يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד: יומון

* الاربعاء، ٧ آب ١٩٩١، الموافق ٢٦ محرم ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٧٣ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)*

Vol. 73/48 - 7.8.1991 - Price: 1.50 Shekel

יום רביעי 7.8.1991- המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

«دبلوماسي اوروبي رفيع المستوى» بعد اجتماعه مع الاسد:

الرئيس السوري سيقترح على اسرائيل نزع الاسلحة من هضبة الجولان بعد استعادتها

* واشنطن: اسرائيل ستضطر، على الاقل، للانسحاب من جزء من هضبة الجولان *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف «دبلوماسي اوروبي رفيع المستوى» اجتمع مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، في دمشق النقاب عن ان الرئيس الاسد ينوي تقديم اقتراح الى اسرائيل من خلال مؤتمر السلام المقترح

● البقية على صفحة ٤ ●

سفير فلسطين في العاصمة السوفييتية، نبيل عمرو:

«العلاقات الفلسطينية – السوفييتية ممتازة والسوفييت دفعوا امريكا الى موقف اكثر موضوعية»

* وفد فلسطيني عالي المستوى يصل الى القاهرة قريبا جدا لاقامة تنسيق اوسع بين م.ت.ف وقيادة مصر *

الملك حسين:

تشكيل الوفد الفلسطيني يعود للفلسطينيين فقط

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعتبر الملك الاردني حسين، امس الثلاثاء، انه يعود للفلسطينيين فقط تشكيل وفدهم الذي سيشارك في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط المتوقع عقده في تشرين الاول المقبل.

وردا على سؤال من عمان لمحطة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» قال الملك الاردني انه عرض «مظلة وفد مشترك اردني فلسطيني... يضم فلسطينيا من القدس الشرقية».

واضاف الملك حسين «هذا احتمال» مؤكدا ان القدس يجب ان تصبح رمز سلام لمؤمني الديانات السماوية الثلاث الكبرى وانه ينبغي المحافظة على حقوق الجميع فيها.



● محمود عباس ●



● نبيل عمرو ●

● موسكو – و.ص.ف – قام سفير فلسطين في موسكو، نبيل عمرو، بتسليم السوفييت في اثناء القمة السوفييتية – الامريكية مذكرة طويلة موجهة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى الرئيسين الامريكي والسوفييتي، جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، تطرح كثيرا من المسائل التي يرغب الفلسطينيون في معرفة موقف القوتين العظميين بشأنها.

وذكر عمرو في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس (الثلاثاء) ان «المسائل الاساسية تناولت على الاخص التفسير الذي تعطيه واشنطن وموسكو لقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ ولمبدأ الارض مقابل السلام».

● البقية على صفحة ٤ ●

مقتل شابين عربيين في حادث طرق مروع عند مفرق مسكنة

(اقرا تفاصيل ص ٢)

في حيفا، امس

انقاذ عاملين فلسطينيين بعد ان طمرهما التراب لمدة ساعتين ونصف!

مندوب «الاتحاد» كان في حي «عباس». (اقرأ تقريرا خاصا على الصفحة الاخيرة) (تصوير: نقولا عبده. خاص بـ «الاتحاد»)

في ظل تواجد مكثف جدا للشرطة و«حرس الحدود»:

الوزير الترانسفيري زئيفي زار عكا، امس

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، من سهيل قبلان – قام النائب الجبهوي محمد نفاع، برش «مطهر الهواء» والمبيد للحشرات، وهو يهتف: هذه الزيارة لا تجلب الكرامة لعكا والشخص غير المرغوب فيه، وذلك لدى خروج الوزير الترانسفيري رحبعام زئيفي، من الموقع الاثري «قاعة الفرسان» في عكا القديمة، فهرع ممثلو وسائل الاعلام للاستفسار من نفاع عن سبب ذلك.

● الزيارة لعكا القديمة ●

في ظل انتشار كثيف لقوات الشرطة و«حرس الحدود» وافراد فرقة الـ «ي. سم» في عكا القديمة حيث رابطت القوات على اسطح المنازل ايضا وهي شاهرة بنادقها، قام زئيفي ظهر امس (الثلاثاء) بجولة في المواقع الاثرية في عكا القديمة برفقة دي كاسترو رئيس البلدية، في اطار زيارته الرسمية لمدينة عكا التي

● البقية على صفحة ١٠ ●

■ نعي ■

والدا الفقيد وجده واخوته واخواته وعموم آل حمدو واقرباؤهم وانسباؤهم في المكر والخارج ينعون بمزيد اللوعة والاسى ابنهم الغالي

ايمن احمد حمدو

الذي اقتطفت زهرة شبابه اثر حادث طرق مروع امس الثلاثاء عن عمر يناهز الـ ٢٤ عاما. وسيشيع جثمان الفقيد في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩١/٨/٧ من منزل والديه الكائن في قرية المكر الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

حزب «العمل» عاجز عن معارضة «الليكود»!

□ اعلن عضو الكنيست جاد يعقوبي وعضو الكنيست موشيه شاحال عزمهما على المنافسة على رئاسة حزب «العمل». وبهذا تضم قائمة الراغبين في كرسي رئاسة الحزب كل من: شمعون بيرس، اسحق رابين، اورا نمير، ويسرائيل كيسار. ويقال ان القائمة سوف تطول كلما اقتربنا من مؤتمر الحزب والانتخابات البرلمانية القادمة.

وهذا الوضع هو نتيجة مباشرة لازمة الحزب السياسية والتنظيمية معا. فقيادة حزب «العمل» تحاول «منافسة» الليكود من اليمين، والدليل الصارخ على هذا تصريحات رابين وبيرس بعدم الاستعداد «للتنازل» عن الجولان وقيام «لوبي الجولان» برئاسة عضو الكنيست ووزير الشرطة السابق شلومو هليل، بالضغط على الحكومة وتكبيل ايديها لكي لا «تتنازل» عن الجولان!!

القيادة الرسمية لحزب «العمل» تعلن انها ضد اية مفاوضات مع م.ت.ف، ضد اقامة دولة فلسطينية، ضد الانسحاب من القدس العربية المحتلة، ضد العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

وحتى على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي فان القيادة الرسمية لحزب «العمل» تخون مصالح العمال والطبقات الشعبية وتعقد الصفقات التي تتنازل عن علاوة الغلاء، وتعجز عن تنظيم نضال نقابي ضد البطالة وضد الهجوم الحكومي المستمر على مستوى معيشة العاملين والطبقات الشعبية.

تنظيميا، ادى الصراع بين بيرس ورابين الى شلل الحزب وتلويث حياته الداخلية وابعاد الاعضاء عن حياة الحزب وابعاد الناس عن تأييد الحزب.

وفي هذه المرحلة المصيرية والمليئة بالآمال، في آن معا، تبرز بشكل صارخ اكثر الازمة السياسية العميقة لحزب «العمل»، مما يجعل الاطاحة بهذه القيادة شرطا اوليا للنجاح والنمو، من وجهة نظر العديد من قادة الحزب وقواعده على حد سواء.

ان حزب «العمل» ايضا يقترب من ساعة الحقيقة: هل هو مؤيد للثوابت الاحتلالية الاساسية لليكود ام يطرح بديلا سياسيا سلميا دمقراطيا للنهج الليكودي. وفقط فرز المواقف وتوضيحها من شأنه مساعدة الجمهور اليهودي على الحكم على الموقف والاختيار الصحيح.

واما اذا كان بيرس يعتقد بأنه سوف ينافس الليكود من اليمين، في الناحية اليهودية، وسوف يشارك الليكود في الهجوم على الجبهة والحزب الشيوعي في الناحية العربية وهذا يجلب له النجاح، فانه واهم يضحك على حاله ويقدم مساعدة مباشرة لبقاء اليمين في الحكم.

(«الاتحاد»)

اختتام دورة لتوطيد العلاقات بين ابناء الشعبين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اختتمت في قرية الشباب «اونيم» في منطقة «بيتاح تكفا»، دورة شارك فيها مئة من الطلاب العرب واليهود، نظمتها «الشبيبة تغني نغما آخر» وجمعية «صداقة» وغيرهما من الجمعيات اليسارية الناشطة في مجال تطوير وتحسين العلاقات بين ابناء الشعبين خاصة طلاب المدارس.

وتخللت الدورة التي شارك فيها طلاب من مختلف انحاء البلاد، لقاءات بين الطلاب وتقديم دروس في كيفية كتابة القصة وكيفية الرسم ورعاية المواهب، وتقديم محاضرات حول العلاقات بين الشعبين وكيفية المحافظة عليها وتطويرها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٦/٩٩٢٦٨٢.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفرياسيف - ابوسنان. هاتف وفاكس: ٤/٩٦٥٩٩١.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٩٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٤/٥١٣٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الباحث الاجتماعي احمد سعدي، في الندوة الدولية في الناصرة

وضع الزنوج في الولايات المتحدة افضل من اوضاع العرب في اسرائيل

*** الندوة الدولية تختتم باتفاق على متابعة العمل، والنضال لرفع صوت الاقليات وزيادة دورها ومشاركتها في القرارات المتعلقة بأوضاعها الصحية * المشاركون يقررون دورا متميزا في اللجنة لجمعية الجليل ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف الباحث الاجتماعي، الاستاذ احمد سعدي (من بسمة طبعون)، في محاضرته القيمة التي القاها في الندوة الدولية للقضايا الصحية للاقليات في الدول الصناعية، ان اوضاع الزنوج في الولايات المتحدة الامريكية وعلى الرغم من كل مساوئها، هي افضل من اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل.

وقدم سعدي نموذجا صارخا عن هذا الواقع يعتمد على آخر بحث قام به ودل على ان ٥١٪ من المواطنين العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. بينما النسبة في وسط الزنوج الامريكيين ٣٣.١٪ والامريكيين من اصل لاتيني ٢٨.٢٪.

وحذر المحاضر من الاستمرار في سياسة تهميش الاقلية العربية في اسرائيل، لان هذا التهميش يؤدي الى نتائج خطيرة جدا، اجتماعيا وصحيا، مثل زيادة التدهور نحو المخدرات والعنف وما يتبع ذلك من انفجارات.

اختتام الندوة

هذا واختتمت الندوة مساء امس الثلاثاء، في مقر «الاورفنج» في الناصرة، باتفاق رجال العلم المشاركين في الندوة (٣٥ شخصا من ١٥ دولة) على مواصلة العمل كمجموعة لاثارة قضايا الصحة التي تعاني منها الاقليات في الدول الصناعية وتوسيع نطاق مجموعة العمل هذه لتضم المزيد من رجال العلم. كما تقررت اقامة لجنة متابعة من ٧ اعضاء، مهمتها تنسيق الاتصالات بين الافراد والمنظمات المنضوية في هذه المجموعة ونشر وقائع وابحاث الندوة والعمل على رفع القضايا التي طرحت فيها بين مختلف المنابر الدولية. وقرر المشاركون بالاجماع اعطاء دور متميز في لجنة المتابعة لجمعية الجليل للبحوث الطبية. فانتخبت لتكون سكرتيرية دائمة للمجموعة.

وقال رئيس جمعية الجليل، د. حاتم كناعنة، الذي ترأس الندوة ايضا، في حديث مع «الاتحاد» في ختام الندوة ان النجاح الباهر لهذه الندوة يفعمنا بالامل والتفاؤل لمزيد من النجاحات في عملنا. «فهذه الندوة هي خطوة اولى في مسيرتنا الطويلة التي تهدف الى رفع صوت وتقوية دور الاقليات القومية ومشاركتها في اقرار السياسة الصحية المتعلقة بها».

واضاف ان من ابرز نتائج هذه الندوة هو الخروج بالشعور ان النضال الفردي لكل مجموعة في كل بلد سيتحول الى نضال جماعي باسم المجموعة كلها لمصلحة كل اقلية قومية. «الامر الذي يعني اعطاء دفعة اكبر لنضالنا».

وفي رد على سؤال «الاتحاد» حول مقاطعة وزارة الصحة لهذا النشاط ورسالة الوزارة الى موظفيها تمنعهم من المشاركة فيها قال د. كناعنة: «هذا قرار غبي. لقد كانت امام الوزارة فرصة ذهبية للمجيء والحديث عما قدمته الدولة للاقلية العربية في اسرائيل من خدمات صحية بالرغم عن كل النواقص. لكن جهة معينة في الوزارة لم تر الامر على هذا النحو. فتصرفت بذلك الشكل المشين. على اية حال، لقد تلقينا اليوم (الثلاثاء) رسالة تحية من الطبيبة اللوائية بركاني تبارك فيها خطوتنا. وكنا نريد ان نرى في هذه الرسالة تعبيرا افضل عن موقف الوزارة».



● المشاركون في الندوة الدولية في الناصرة.

(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

رئيس هيئة الاركان، الجنرال براك:

الجولان عنصر ضروري لامن اسرائيل وللدفاع عنها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، بان «هضبة الجولان هي عنصر ضروري لامن اسرائيل وللدفاع عنها»! واعتبر ان سوريا «تبقى العدو الرئيسي لاسرائيل».

وقال الجنرال براك، الذي كان يتحدث، امس الثلاثاء في تل ابيب في اثناء تجنيد دفعة جديدة من المجندين ان الرئيس السوري حافظ الاسد «ادرك الواقع وبات يرى بشكل سليم ما يستطيع الحصول عليه اخذا بعين الاعتبار الظرف الدولي وقوة الجيش الاسرائيلي»!!

وادعى براك «ان قوة جيشنا في ساحة المعارك وبين الحروب ارغمت الدول العربية على الاعتراف بعدم وجود خيار اخر امامها غير التفاوض مباشرة مع اسرائيل»!!

وقال ان اسرائيل «ستكون ايضا في حاجة الى هذه القوة لسنوات طويلة لتمكنها من امتلاك حرية المناورة السياسية اذا بدأت المفاوضات ولتضمن لها النصر اذا جرها الواقع الى نزاع جديد»! مشيرا الى ان اسرائيل «في بداية عملية طويلة وشديدة التعقيد تنطوي على فرص مؤاتية ومخاطر» في ان واحد.

واعتبر الجنرال براك انه «من المحتمل ان تدفع المفاوضات المتعلقة بعملية السلام بعناصر فلسطينية في الاراضي (الفلسطينية - المحرر) او في لبنان او الخارج الى تكثيف اعتداءاتها ضدنا».

واخيرا اشار الجنرال براك الى تزايد الهجمات المسلحة التي يشنها الفلسطينيون على العسكريين والمدنيين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

مقتل شابين عربيين في حادث طرق مروع عند مفرق مسكنة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي شابان عربيان مصرعهما في حادث طرق مروع وقع، مساء امس الثلاثاء، عند مفرق مسكنة على الطريق طبريا - الناصرة.

احد الشابين هو ايمن احمد حمدو من قرية المكر. عمره ٢٤ عاما. وهو طالب جامعي يدرس موضوع الفيزوترابيا في ايطاليا. اما الشاب الثاني فهو ايمن كامل سعدة (٢٤ عاما) من شفاعمرو وهو ايضا يتعلم في ايطاليا، سنة ثانية طب. وقد عاد كلاهما الى البلاد في الشهر الماضي لقضاء العطلة الصيفية بين ذويهما. وفي يوم امس التقيا بعد الظهر وسافرا بسيارة عم ايمن سعدة، من نوع «ديهاتسو» التي قادها بنفسه الى طبريا للاستجمام وعادا بعد فترة وجيزة حيث اصطدمت سيارتهما وجها لوجه مع سيارة تجارية كبيرة يقودها مواطن من كيبوتس شمير، قادمة من الاتجاه المعاكس.

وحسب رواية قائد شرطة المرور في الشمال، موشيه يتسحاق، في حديث مع مندوبة «الاتحاد» مساء امس فان الحادث وقع بسبب انحراف السيارة الخصوصية عن مسارها الى يسار الشارع. وكانت السيارتان مسرعتين. فجاءت الضربة قوية. ولذلك فقد قتل الشابان العربيان على الفور. واصيب سائق السيارة الاخرى اصابة خفيفة.

«فرسان الطرق» في منطقة الجليل يحصلون على شهادات تقدير

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اقام فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في عكا، احتفالا في قاعة «الفرسان» وزع خلاله (٧٠) شهادة تقدير على السائقين في منطقة الجليل، الذين لم تسجل ضدهم اية مخالفة ولم يتسببوا بأي حادث طرق خلال (٢٥-٣٠) عاما من عملهم كسائقين.

وقد حضر الاحتفال الذي جرى في اواخر الاسبوع ممثلو شرطة الجليل ولفيف من المسؤولين في قسم السير ورؤساء مجالس محلية ورجال تربية وتعليم والعاملون في المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق. ورئيس الفرع القاضي فارس فلاح:

جثة الفتى الكناوي الغريق قذفتها الامواج من غرب البحيرة الى شرقها



* المرحوم كان معوقا. ولم يجد السباحة، وقد عثر على جثته فقط بعد يومين من التفتيش في بحيرة طبريا * دفن امس، حال وصول جثمانه *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، عبد الرحمن عواودة – امواج بحيرة طبريا تقاذفت جثمان الفتى الكناوي الغريق محمد عوني خطيب (١٢ عاما)، من شمالي البحيرة الغربي وحتى جهة الشرق. وفقط بعد يومين تم العثور عليه.

وكان الفتى قد غرق في السادسة من مساء السبت الماضي (راجع «الاتحاد» – عدد الاحد)، وذلك في ختام يوم راحة وفسحة للعائلة منذ ساعات الصباح باشتراك العديد من العائلات الكناوية، اقارب وجيران. وحرص الجميع على مرافقة الفتى محمد، فهو قاصر جسمانيا ونفسانيا: ويحتاج الى العناية الخاصة، واستمر ذلك حتى السادسة مساء، حين طلب النزول الى البحيرة. فرفض طلبه (اذ ان الامواج تكون ثائرة بعد الظهر). ويبدو انه غافل اهله ونزل الى الماء. ولما كان عاجزا جسديا ايضا ولم يجد السباحة، غرق. وكان ذلك في شاطىء «حوقوق» على مقربة من عين التينة.

وعند استدعاء الشرطة والغواصين كان قد غاب عن الانظار. ولم تجد كل محاولات التفتيش عنه في تلك الليلة ولا في اليوم التالي. واستدعي الغواصون من سلاح البحرية وشاركوا في التفتيش. وفي مساء يوم امس الاول الاثنين، اي بعد يومين بالضبط من الغرق، شوهد الجثمان عائما في الجهة الشرقية من البحيرة، وقد بدا لونه ازرق والجسد منتفخا. فنقل الى مستشفى بوريا.

وقبيل ظهر امس، الثلاثاء، حرر الجثمان. فأقيمت الصلاة على روحه وعلى الفور ووري الجثمان التراب.

هذا، ومن الجدير ذكره ان كفركنا فقدت اربعة اشخاص بسبب الغرق في بحيرة طبريا خلال السنتين الفائتتين.

مدير عام سلطة البث:

موظفو جباية ضريبة سلطة البث لن يقتحموا المنازل بعد

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المدير العام لسلطة البث، ارييه ميكل، امس الاول، انه لن يسمح بعد باقتحام المنازل من اجل جباية ضريبة سلطة البث.

وكان ميكل يتحدث امام اعضاء لجنة المعارف البرلمانية، التي اجتمعت لبحث خاص، في اعقاب عمليات اقتحام المنازل، التي نفذها قبل عشرة ايام في نهريا موظفو جباية سلطة البث. وادعى المدير العام انه لم يعرف شيئا عن عمليات الاقتحام في نهريا ولم يصادق عليها.

هذا وقد طلب مساعد وزير المعارف لشؤون الاتصالات، يسرائيل كاهان، من سلطة البث في اعقاب اعلان المدير العام تغيير البرنامج المذاع في التلفزيون حول جباية الرسوم والذي يتوعد من لا يدفع من المواطنين.

وادعى ميكل ان وسائل الاعلام زيفت المسألة تماما. مضيفا انه حسب القانون فان لسلطة البث صلاحية اقتحام بيوت المواطنين الذين لم يدفعوا الضريبة، ومع ذلك فقد امتنعت سلطة البث عن ممارسة هذه الصلاحية خلال السنوات العشر الماضية. وقال انه حسبما يعلم، فان جهات رسمية اخرى تقتحم منازل المدينين.

واعلن كاهان ان هامر يتحفظ من مسألة اقتحام البيوت الخاصة اثناء غياب اصحابها، كوسيلة لجباية الضريبة ويرى الوزير انه حتى لو كان الامر مسموحا به حسب القانون فان الواجب يقتضي البحث عن وسائل اخرى لتأمين دفع الضريبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٧/٨، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٣٠ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي ٣١ ● النقب – ٣٤ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٨/٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٩٧٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٦٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٠٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٦١٦ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٢٠٨ ش.ج
* للمسافرين –	٢.٤٧ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٨ ش.ج

سويسرا في سخنين:

معرض «وجها لوجه مع سويسرا الفدرالية» لمناسبة مرور (٧٠٠) عام على تأسيسها

● في افتتاح معرض «وجها لوجه مع سويسرا» – السفير السويسري الضيف يتوسط مضيفيه ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – البطوف)

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت رعاية المجلس المحلي والمعهد العربي للتكملة المهنية ومتحف التراث العربي ومجلس الفنون في سويسرا، افتتح مساء امس الاول (الاثنين)، في ساحة مدرسة «ب» في سخنين معرض «وجها لوجه مع سويسرا الفدرالية» بحضور مئات المواطنين وحضور سفير سويسرا في البلاد، جان اوليفيير جانش.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته مدير متحف التراث السيد امين ابو ريا، حيث رحب بالضيف وبالحضور، وعرف بالمتحف.

تم تحدث رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى ابو ريا، الذي هنأ السفير بعيد سويسرا الوطني بمناسبة مرور (٧٠٠) عام على تأسيس الاتحاد السويسري، ونوه بالتعدد والوحدة معا، اللذين هما السمة البارزة في هذه البلاد الجميلة، اذ تتكون من العديد من الاجناس واللغات والطوائف ومع ذلك فهي تضرب مثالا يحتذى في التعايش والمحبة.

وربط السيد ابو ريا بين هذه القدوة وبين وحدة القيادة الفلسطينية التي بفضلها امكن تحريك القضية واثارتها. واشار الى سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة تجاه جماهيرنا العربية، وحرمان هذه الجماهير من تلقي اية مساعدات من الخارج.

واختتم كلمته بالترحيب بقدوم «السفراء الاجانب للاطلاع على اوضاعنا».

وابرز حسين خلايلة الذي اشرف على المعرض اهمية مثل هذا النشاط في توثيق العلاقات بين الشعوب.

وكانت الكلمة التالية لمدير المعهد العربي السيد خليل غنايم، الذي قدم لمحة عن نشاط المعهد وارتباطه بالجامعات المحلية، بل والاعتراف به فرعا منها، مبرزا ما لمعهده من علاقات وثيقة بالمعاهد العلمية العالمية.

وكانت آخر الكلمات للسفير السويسري الذي تحدث فيها عن «الطريق الطويل والشاق الذي اوصل سويسرا الى ما هي عليه اليوم من تعايش بين مختلف شعوبها. وعبر عن امله في ان يستطيع المعرض ان يقدم صورة عن الحضارة السويسرية، التي هي «ثمرة جهود رجال ونساء لم يكفوا عن التطلع الى الحرية وخدمة المصلحة العامة».

وفي حديث قصير لمراسلنا معه عبر السفير عن سعادته بزيارة قرية عربية، وشعوره بالغبطة والسرور «بين اصدقائه في سخنين».

وفي رده على سؤال ما اذا كانت قضايا الجماهير العربية وهمومها تحس في سويسرا، اجاب، بأننا نحاول ان ننقل ما نراه ونلمسه بطريقة او بأخرى.

هذا، وفي نهاية الاحتفال تجول المواطنون في زوايا المعرض الذي شغل عددا من الغرف واشتمل على لوحات ضخمة تعكس طبيعة الحياة اليومية للاتحاد السويسري من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وفد جبهوي من منطقة ام الفحم يهنئ رئيس مجلس كفرقرع المحلي الجديد

● كفرقرع – من مكتب «الاتحاد» ام الفحم – قام وفد جبهوي من منطقة ام الفحم يوم امس الاول بزيارة الى رئيس مجلس كفرقرع المحلي السيد يوسف ابو ليل لتقديم التهاني له بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس كفرقرع المحلي.

وتشكل الوفد من الاخوة النائب هاشم محاميد، مريد فريد، وليد عسلية، محمود محاميد، احمد جبارين، زهير توفيق ومفيد صيداوي.

وكان في استقبال الوفد السيد يوسف ابو ليل رئيس المجلس والاستاذ زهير يحيى القائم بأعماله والسيد يزيد زحالقة عضو المجلس وحسن عبد الله مصالحة سكرتير المجلس.

ورحب بالوفد رئيس المجلس الشاعر الشعبي يوسف ابو ليل الذي اكد خلال حديثه عن وضع المجلس وظروف عمل المجالس المحلية العربية، على ضرورة المحافظة على وحدة السلطات المحلية العربية في اطار اللجنة القطرية وقال: «لا بد من مواصلة العمل المشترك لسلطاتنا المحلية، لان ذلك العمل لا بد وان يعطي ثماره لمصلحة كافة السلطات المحلية العربية، واي عمل انفرادي مصيره الفشل».

هذا وتحدث باسم الوفد النائب هاشم محاميد الذي قال: «حضرنا باسم الجبهة في المنطقة لتقديم تهانينا للاخ يوسف ابو ليل ولاهالي كفرقرع جميعا. متمنين لكم النجاح في تطوير بلدكم كفرقرع وازدهارها».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

* القدس (الحزب) – اليوم الاربعاء ٩١/٨/٧ الساعة الـ ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب، شارع كورش – ١٤ المدخل الرابع – الطابق الثاني. لقاء مفتوح مع النائبة تمار غوجانسكي حول: «الوضع السياسي الراهن».

وفد رابطة الاطباء يطلع على الظروف البائسة التي يحياها سكان الجفتلك

●الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قام امس الاول وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان بزيارة الى قرية الجفتلك الواقعة في غور الاردن والتي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن الحدود الاردنية – الاسرائيلية، وذلك للاطلاع على اوضاع السكان والخدمات الصحية التي تقدم لهم.

وضم الوفد كلا من يوني ليرمان وحسام الحريشة وصلاح الحاج يحيى.

والتقى الوفد في الجفتلك عددا من سكان القرية وزار عددا من المنازل، ووقف على الاوضاع والظروف البائسة التي يعيشها السكان خاصة وهم يسكنون بيوتا من الطين والقش والخيام التي بنيت في سنوات الاربعين في العهد الاردني، وتمنع السلطات الاسرائيلية هؤلاء المواطنين من بناء بيوت جديدة لهم او حتى اضافة غرف جديدة للبيوت القديمة وذلك للابقاء على المنطقة مكشوفة «خدمة للاغراض الامنية».

والجدير بالذكر ان سكان هذه القرية، الذين لا يتجاوز عددهم الف نسمة في الصيف وثلاثة الاف في الشتاء، يعيشون في ظروف صعبة بدون ادنى قدر من الخدمات الانسانية وبدون كهرباء. ويلاحظ هناك انتشار مرض الحمى المالطية لكون السكان يتناولون طعامهم من الالبان والجبنة بدون حفظ في الثلاجات، كما تنتشر الامراض الجلدية بسبب الحر الشديد.

وزار وفد الرابطة احدى العيادات الطبية في القرية والتي تعود للجان الاغاثة.

هذا ووعد وفد الرابطة بتقديم المساعدة الطبية للسكان في القريب العاجل.

بلدية عكا تطلب دعما ماليا مستعجلا لمواجهة ضربة البعوض!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، امس الاول الى نائب الوزير يغآل بيبي، المسؤول عن نظافة البيئة، طالبا منه دعما مستعجلا للتغلب على ضربة البعوض التي هبطت على المدينة منذ يوم السبت الماضي!!

واكد دي كاسترو ان المطلوب هو مئات الاف الدولارات لتمويل عملية جوية لرش مساحات واسعة على طول نهر النعامين، لابادة البعوض الآخذ في التكاثر في المستنقعات التي نجمت عن اعتراض مياه البحر لمصب النهر، وسيل مياه المجاري على جانبي النهر.

وقد وعد نائب الوزير ان يبذل كل ما في وسعه من اجل مساعدة البلدية!!

الشرطة تعتقل ٤٩ من عمال المناطق المحتلة في الطيبة والطيرة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة انها اعتقلت (٤٩) مواطنا فلسطينيا من سكان المناطق المحتلة في كل من مدينتي الطيبة والطيرة، وذلك خلال حملة مداهمة نفذت في منتصف ليلة امس، وشارك فيها افراد من شرطة الطيبة ووحدات من «ي. سم» و«حرس الحدود».

وتوجه الشرطة لهؤلاء المعتقلين تهمة «التواجد غير المشروع» داخل الخط الاخضر، حيث كان هؤلاء، وجلهم عمال، قد عادوا من اماكن عملهم وناموا في بيوت مستأجرة في المدينتين.

وقال الناطق باسم الشرطة ان الحملة نفذت في اعقاب معلومات عن «وقوع شجارات بين هؤلاء وبين سكان من الطيبة والطيرة»!

وافاد قائد شرطة الطيبة، دافيد نسور ان حملات مماثلة ضد ابناء المناطق المحتلة سوف تنفذ في المستقبل طالما تواجدوا في هذه الاماكن وغيرها. وقال ان المعتقلين «سيسلمون الى سلطات الجيش في المناطق».

فضيحة جديدة:

بلدية كوليك تجبي اثمان مياه لم يستهلكها اهالي قرية العيسوية!

● القدس – من يحيى ابو شريف – تقوم بلدية «اورشليم» ومنذ العام ١٩٨٦ على الاقل باستيفاء اثمان مياه «ضائعة» من مشتركي المياه في قرية العيسوية وبشكل يفوق ما سجلته عدادات مياه المشتركين وبما يخالف كل القوانين. وتقدر الاموال التي تمت جبايتها من الاهالي بنحو مليون شيكل على الاقل حسبما افادنا المحامي توفيق جبارين الذي تقدم بشكوى رسمية ضد بلدية «كوليك» الى المحكمة المركزية في القدس باسم اهالي العيسوية.

وشرح لنا المحامي جبارين تفاصيل العملية حيث تعتقد «البلدية» ان بعض الاهالي يسرقون المياه من خارج العدادات فكان ردها على ذلك بوضع عداد رئيسي على مدخل القرية وتوزيع اثمان المياه المارة من خلاله على كافة المشتركين في القرية وبالتالي الزامهم بدفع اثمان مياه لم يستهلكوها وربما تكون شربت او سرقت او غيره.

وتساءل المحامي جبارين في دعواه عن اسباب عدم وضع عداد مياه الى كامل المدينة او الى حي التلة الفرنسية المجاور (المستوطنة) ثم اشار الى ان هذا السلوك ليس له تفسير سوى عقاب جماعي لمئات مشتركي المياه في العيسوية.

واشار جبارين الى ان العديد من المشتركين كانوا رفضوا في السابق دفع مبالغ تفوق استهلاكهم للمياه فقامت «البلدية» بقطع المياه عنهم وسحب عدادات المياه. هذا ونظرا لان معظم المشتركين فقدوا الايصالات القديمة، السابقة، فانه من الصعب حصر كمية الاموال التي جبيت من القرية التي يوجد بها، حاليا، (٣٢٠) عدادا.

وتجدر الاشارة الى ما قاله المحامي جبارين من اقرار البلدية بالقيام بهذه الفعلة وباستعدادها (البلدية) لاعادة الاموال الى اصحابها لكنها تجد صعوبة في ذلك!

واخيرا فقد طالب جبارين المحكمة بالزام البلدية بوقف هذه الاجراءات فورا وباعادة الاموال الى اصحابها.

احكام عسكرية!

● غزة – لمراسلنا – اصدرت محكمة غزة العسكرية، يوم امس، حكما بالسجن المؤبد بالاضافة الى (٣٠) عاما بالسجن الفعلي ضد المواطن فايز عبد الرزاق ابو شباب (٤٢ عاما) من مخيم خانيونس بتهمة الانتماء للجان الشعبية وقتل اشخاص اشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

واصدرت المحكمة نفسها حكما بالسجن الفعلي لمدة (٥٢) شهرا ضد المواطنة سعدية فتحي الصعيدي (٢٦ عاما) من مخيم الشاطىء بتهمة محاولة طعن جندي اواخر العام الماضي كما اصدرت حكما بالسجن لمدة (٣١) شهرا منها سبعة شهور فعلية والباقية مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها الف شيكل ضد الفتيين القاصرين محمود مصطفى الهندي ومحمد عبد الرزاق شعث (كل منهما ١٤ عاما) وهما من خانيونس بتهمة الانتماء للجان الشعبية.

تفاصيل اضافية عن المجزرة في مخيم الشاطئ

تواصل مظاهر رجم النقاط والدوريات العسكرية في جنين ومخيمها بالزجاجات الحارقة والمتفجرة!

* حاجز عسكري يعيد عمالا من سلفيت ومنطقتها وهم في طريقهم الى اعمالهم داخل اسرائيل *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تواصلت، يوم امس، والليلة قبل الماضية ايضا، مظاهر رجم النقاط والدوريات العسكرية بالزجاجات الحارقة والمتفجرة في جنين ومخيمها ادى بعضها (٣ زجاجات حارقة) الى اشعال شاحنة نقل عسكرية من مؤخرتها بينما كانت تسير في شارع الجامعة قبل الظهر (امس) واصابة مباشرة لنقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة القنوعي في الحارة الشرقية في المدينة الليلة قبل الماضية، اضافة الى اطلاق نار باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة فؤاد المركزية وغيرها من المواقع التي تعرضت لعدة زجاجات حارقة ومتفجرة وصل مجموعها (الليلة قبل الماضية ونهار امس) الى (١٢) زجاجة على الاقل. وكالعادة فقد اطلق الجنود الذين هرعوا الى مناطق هذه الحوادث والجنود المتواجدون فيها النار بشكل عشوائي ومكثف حتى اعيد فرض حظر التجول، ظهرا، على المدينة التي شهدت المزيد من عمليات المداهمة للمنازل.

وكان قطاع غزة ومعظم انحاء الضفة الفلسطينية شهدا اضرابا شاملا دعت اليه حركة الجهاد الاسلامي. كما كانت صدامات وقعت في العديد من انحاء المناطق المحتلة اسفر بعضها عن اصابة عدد من المواطنين جراء العيارات المختلفة او الضرب واستنشاق الغاز المسيل للدموع. وادخل، في هذا الاطار، الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الفتى احمد فتحي محمود عجاج (١٥ عاما) جراء اصابته برصاصة في يده خلال مصادمات وقعت في قريته صيدا/طولكرم والشاب نضال محمد سعيد سمارة (٢٢ عاما – رصاصة في الكوع) وهو من مخيم عسكر القديم اضافة الى الفتى هيثم خليل احمد خليل (١٠ سنوات) من قرية الزبابدة/جنين الذي تعرض للضرب المبرح على يد الجنود حسب مصادر مكتب «غربة» الصحفي في نابلس.

هذا واعاد حاجز عسكري عمالا من سلفيت ومنطقتها حاولوا الوصول الى اعمالهم في داخل اسرائيل فيما قالت مصادر البلدة ان حظر التجول الليلي تم تمديده اربع ساعات فجر امس حيث ظل حتى الساعة الثامنة صباحا ويخشى الاهالي ان تستمر قوات الاحتلال في هذا الاجراء الذي يعني حرمان عمال البلدة وموظفيها من الوصول الى اماكن عملهم.

هذا وفيما يستمر اغلاق نحو (٢٥) متجرا في شارعي الساقية وحطين في نابلس منذ (١١) يوما فقد اغلقت قوات الجيش قسما من شارع فيصل الرئيسي في المدينة واجبرت التجار على اغلاق محالهم وسط اطلاق مكثف للنار اثر تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة في المنطقة.

من ناحية ثانية فقد اضرمت النيران في (٦) سيارات استيطانية في «جيلو» جنوب القدس الليلة قبل الماضية فيما ذكرت مصادر الشرطة انها اعتقلت (٢٠) شابا مساء امس الاول في منطقة باب العامود اثر قيام (٣) شبان بطعن وضرب احد الاسرائيليين في المنطقة. واضافت هذه المصادر ان شابين مطاردين اعتقلا في مخيم شعفاط بعد اصابتهما بعيارات معدنية دون ان تكشف عن اسميهما.

وفي قطاع غزة اورد مراسلنا تفاصيل اضافية حول قتل شاب واصابة (١٩) شابا اخر بجراح، حالة اربعة منهم خطيرة في مخيم الشاطئ. وحسب مصادر وكالة الغوث والصليب الاحمر الدوليين والاهالي فقد قام (٦) جنود يرتدون زيا مدنيا ويستقلون سيارة محلية (من القوات الخاصة) بمداهمة شابين ملثمين كان احدهما يقوم بكتابة الشعارات على جدران والاخر يوزع منشورات حيث اطلق الجنود النار باتجاه الاول فسقط ارضا ثم انقضوا على زميله يضربونه في كل انحاء جسده باستخدام اسلحتهم الصغيرة الحجم حتى اغمي عليه. وجر الجنود، بسرعة، الشاب الجريح الذي بدا دون حراك فاعتقد الاهالي انه استشهد فبدأوا في الصراخ في الوقت الذي قطع فيه المصلون في المسجد الابيض (حيث وقع الحادث) صلاتهم على سماع اصوات الرصاص وغادروا المسجد ليفاجأوا بالرصاص من كل حدب وصوب فانتفض الاهالي باتجاه الجنود يرجمونهم بما طالته اياديهم، حجارة، طوب، قطع معدنية وغيرها فاصابوا نصف الجنود فيما هرعت الى المكان قوات عسكرية ضخمة وهي تطلق، ايضا الرصاص في كل الاتجاهات مما ادى الى سقوط هذا العدد الكبير من الجرحى وفي وقت لاحق داهم الجنود المنازل واخرجوا الاهالي حتى ساعات الفجر (امس) واجبروهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وفي ساعات النهار كان الجنود يطلقون الرصاص الحي باتجاه مخترقي الحظر وحولهم فاصابوا الطفل محمد الشرافي (٨ سنوات) برصاصة في فخذه. وفرضوا الحظر، ايضا، على حي الشيخ رضوان المجاور. هذا وحسب مصادر عسكرية فقد اعتقل الجنود صباح امس شابا ملثما كان يكتب الشعارات في مخيم خانيونس.

عائلة الافندي من الدهيشة – الجنود يقتحمون البيت يوميا ويعتدون على افراد العائلة

●ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – «دخل الجنود بيتنا، وقاموا بتحطيم محتوياته.. كان عددهم حوالي الخمسين جنديا.. نكلوا بنا واعتدوا علي وعلى البنات والاولاد، انهالوا بالحجارة على جسم ولدي عبد الناصر، وضربوه على رأسه وكتفه.. اعتقلوا زوجي عزات علي الافندي واحتجزوه في سجن الظاهرية منذ (٩١/٧/١٩).. حطموا كل شيء في المطبخ.. ضربوني.. وها هي آثار الكدمات تبدو على جسمي.. ضربوا ولدي العريس عماد بشكل وحشي..»

هذا ما قالته السيدة صبحة عبد ربه الافندي من مخيم الدهيشة للنائب هاشم محاميد خلال الزيارة التي قام بها للعائلة على اثر تكرار الاعتداءات الوحشية من قبل جنود الاحتلال والوحدات الخاصة على بيت العائلة لكون احد انجالها مطاردا من قوات الاحتلال ويدعى نادر.

وقد اشتكت عائلة الافندي من تكرار سيناريو العذاب المتواصل يوميا دون انقطاع في سبيل القبض على ولدهم نادر.

وفي حديث لمراسلنا مع النائب هاشم محاميد قال: «ما شاهدته من تكسير وتدمير يفوق اي وصف، لقد حطموا جميع محتويات البيت من ابواب وشبابيك واثاث، حتى الطابون كسروه، انها جريمة.. واكد اصحاب البيت لي بانهم فقدوا مصاغا ونقودا ايضا بقيمة حوالي (٢٠٠٠) دينار».

واضاف محاميد: «عندما كنت في بيت العائلة حضرت مجموعة من الجنود لمواصلة «مسيرة التكسير» وعندما عرفتهم على نفسي حاولوا انكار اهداف «زيارتهم» وانسحبوا من المكان».

هذا، وقام النائب محاميد بارسال رسالة مستعجلة لوزير «الامن» موشيه ارنس مطالبا اياه بوضع حد لهذه التصرفات الوحشية وباطلاق سراح اب العائلة السيد عزات الافندي وبتعويض العائلة عما خسرته جراء هذه التصرفات المشينة.

«دبلوماسي اوروبي» رفيع المستوى

● تتمة من صفحة ١ ●

يقضي بنزع الاسلحة من هضبة الجولان بعد ان تستعيد سوريا الجولان المحتل.

وقال المصدر ذاته، الذي اجتمع مع الرئيس الاسد في الاسبوع الماضي، ان الاخير ابلغه بنية سوريا الاقتراح على اسرائيل بنزع الاسلحة من طرفي الحدود المحيطة بهضبة الجولان – الحدود مع اسرائيل و«الحدود» القائمة حاليا بين هضبة الجولان المحتلة وبين سوريا.

وقال «الدبلوماسي الاوروبي» ان الرئيس السوري يعترف باسرائيل «كواقع قائم». واضاف بان الاسد اكد امامه ان سوريا لن تقبل باقل من اعادة الجولان وان الرئيس الاسد «يتفهم بان اسرائيل بحاجة الى ضمانات لامنها، ولذلك فهو سيقترح نزع الاسلحة».

وقال الدبلوماسي المذكور ان الرئيس الاسد حاول «التهرب» من سؤال حول استعداد سوريا للاعتراف بوجود اسرائيل: «لكنه في النهاية قال ان هذه المسألة يجب ان تقررها المفاوضات». ويشار الى ان اعتراف سوريا بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) يعني، عمليا، اعترافها بوجود دولة اسرائيل.

وعلم، ايضا، ان الرئيس الاسد انتقد المجموعة الاوروبية في اللقاء المذكور: «دائما توجهون الاتهامات الى العرب». وانتقد تجديد التعاون العلمي المشترك بين المجموعة وبين اسرائيل. وقال: «انتم تطالبوننا بتقليص عمليات شراء الاسلحة رغم اننا نضطر الى استيراد كل قطعة من الخارج، بينما تساعدون اسرائيل على انتاج جزء كبير من احتياجاتها العسكرية بنفسها».

ومن جهة اخرى قال مصدر امريكي مسؤول ان «الولايات المتحدة تأخذ بعين الاعتبار اضطرار اسرائيل للانسحاب، على الاقل، من جزء من هضبة الجولان». واضاف ان واشنطن تعد خطة ستقترحها على اسرائيل تتضمن نشر قوات امريكية او دولية في الاراضي التي ستنسحب منها اسرائيل، للفصل بين الجيش الاسرائيلي والجيش السوري.

سفير فلسطين في العاصمة السوفييتية

● تتمة من صفحة ١ ●

واوضح عمرو الذي يعتبر مقربا من الرئيس عرفات انها تناولت، ايضا، وضعية القدس ومسألة المستوطنات. واضاف: «اننا ننتظر الاجوبة».

واعرب الدبلوماسي الفلسطيني عن ارتياحه للدور الذي قام به الاتحاد السوفييتي في «تطور الموقف الامريكي نحو الموضوعية» واكد ان العلاقات بين منظمة التحرير والاتحاد السوفييتي ممتازة.

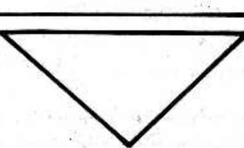
وصرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة سعيد كمال، لوكالة الصحافة الفرنسية امس (الثلاثاء) بان «منظمة التحرير وافقت على الاشتراك في مؤتمر السلام الذي سيعقد في الثامن والتاسع من تشرين الاول القادم».

وقال كمال ان هذا المؤتمر يمكن ان ينعقد في القاهرة او واشنطن. لكنه اوضح ان «الفلسطينيين لن يسمحوا لاسحق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنسف فرص السلام في الشرق الاوسط لا سيما وان مفاوضات السلام سترتكز على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

من جهة اخرى اوضح كمال ان وفدا من منظمة التحرير سيصل قريبا جدا الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين لاقامة «تنسيق اوسع بين الطرفين».

وذكر مصدر مطلع ان هذا الوفد سيكون برئاسة محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي استقبله الرئيس حسني مبارك في ٢٢ تموز الماضي في اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة.

القدس المشكلة الاصعب في النزاع العربي / الاسرائيلي



● القدس.. مدينة تقدسها ثلاث ديانات ويطالب بها شعبان وتسكنها ١٥ طائفة. ومنذ نصف قرن هي العقدة التي لا تحل في النزاع العربي/ الاسرائيلي.

بالنسبة الى الاسرائيليين كما بالنسبة الى الفلسطينيين والى العالم العربي والاسلامي في صورة عامة القدس هي موضع تعلق عاطفي شديد الامر الذي لا يسهل على الاطلاق عملية البحث عن تسوية بشأنها.

فقد جعل الاسرائيليون من القدس «العاصمة الابدية الموحدة» لدولتهم. غير ان المجتمع الدولي دان هذا القرار الذي صدر من جانب واحد في تموز ١٩٨٠.

من جهته اعلن المجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٨٨ القدس الشريف عاصمة لدولة فلسطين التي ستقوم في الضفة الغربية وقطاع غزة. غير ان هذا الاعلان ظل نظريا اذ ان هذه الاراضي لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي.

والنزاع على القدس ليس حديثا. ففي العشرينات اتهم القوميون العرب الحركة الصهيونية بالسعي الى «تهويد» القدس لجعلها عاصمة دولتهم المقبلة.

وقد عبأوا انفسهم للدفاع عن الحرم الشريف ثالث الحرمين الشريفين حيث اكدوا ان الصهاينة يريدون اعادة بناء هيكل سليمان الذي دمره الرومان في العام ٧٠.

وتطور هذا النزاع القومي والديني الى ان اندلع عند «حائط المبكى» القريب من الحرم الشريف على شكل تظاهرات فلسطينية دامية في العام ١٩٢٩.

وفي شباط ١٩٣٤ قال الدكتاتور الايطالي الذي لم يكن اصبح بعد حليفا لهتلر للزعيم الصهيوني حاييم وايزمان: «عليكم ان تؤسسوا دولة يهودية... لقد سبق وتحدثت عن ذلك مع العرب.. لكن المشكلة هي القدس». وفي حرصه على الحصول على دعم موسوليني للصهيونية رد وايزمان: «واذا لم تصبح القدس عاصمة يهودية فانه من غير الممكن في اي حال من الاحوال ان تصبح عاصمة عربية لان هناك العالم المسيحي»

وحتى قبل اعلان دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ اعلنت المنظمات الصهيونية اليمينية التي كانت تناضل ضد البريطانيين نيتها جعل القدس عاصمة لاسرائيل التي ستمتد فيه اسرائيل كبرى تشمل ضفتي الاردن.

وعلى امل الحصول على دعم الايطاليين والبريطانيين اعلنت مجموعة شتيرن التي اصبح رئيس الوزراء الحالي اسحق شمير لاحقا قائدها العسكري استعدادها لوضع القدس القديمة تحت سلطة الفاتيكان في العام ١٩٤٠.

وبعد اربع سنوات حين اعلن مناحيم بيغن زعيم حركة ارغون «الثورة» على الانتداب البريطاني وعد باعطاء الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية وضعا «مستقلا وكأنها خارج اراضي اسرائيل».

وينص قرار الجمعية العامة للامم المتحدة المتعلق بتقسيم فلسطين الذي صدر في تشرين الثاني ١٩٤٧ على تدويل القدس.

ووافقت الحركة الصهيونية التي كان حزب العمل يتزعمها في ذلك الحين على القرار رغم معاداتها لفكرة التدويل لكن الدول العربية رفضته.

وخلال الحرب العربية/ الاسرائيلية الاولى احتلت القوات اليهودية غرب القدس واحتل الجيش الاردني شرقها. ورغم اعتراضات الامم المتحدة ضمت كل دولة الجزء من المدينة الذي تحتله.

وفي تشرين الثاني ١٩٥٠ اعلنت الكنيست الاسرائيلية القدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل. غير ان اغلبية الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل وخصوصا الدول العظمى لم تعترف بهذا القرار وهي لا تزال على موقفها الى الان. وهكذا فان القنصليات التي تقيمها هذه الدول في القدس ليست معتمدة لدى دولة اسرائيل.

وحين سيطرت اسرائيل على الجزء الشرقي من المدينة في حزيران ١٩٦٧ اتسعت خلافاتها مع المجتمع الدولي. ففي ٢٧ حزيران من العام ذاته وسعت الكنيست القوانين الاسرائيلية لتشمل القدس الشرقية مما يعني ضمها بحكم الامر الواقع. وبدأت بعد ذلك حملة توطين كثيف في هذا الجزء من المدينة. وفي تموز ١٩٨٠ صدر قرار جديد اعلن الضم الفعلي والرسمي للقدس الشرقية.

واليوم تشكل القدس مجددا موضع الجدل في عملية السلام. فاسرائيل لا تريد مهما كلف الأمر مشاركة شخصيات من القدس الشرقية في الوفد الذي سيمثل الفلسطينيين في مؤتمر السلام. اما الفلسطينيون فيرفضون هذا الشرط ويطلبون من الولايات المتحدة اعادة التأكيد على موقفها التقليدي القائل بان القسم الشرقي من المدينة هو ايضا ارض محتلة. وبالنسبة للجانبين يتعلق الأمر بمسألة مبدأ.

(و.ص.ف)

وفاة مؤسس شركة هوندا رمز اعجوبة الصناعة اليابانية

● سواتشيرو هوندا ●

● انطفأ يوم الاثنين الماضي في طوكيو عن عمر يناهز الـ ٨٤ عاما سواشيرا هوندا رمز اعادة البناء الاقتصادي والتفوق الصناعي في اليابان في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ومؤسس شركة السيارات اليابانية الشهيرة التي تحمل اسمه.

وخلف هوندا في الارخبيل الياباني والاوساط العالمية لصناعة السيارات صورة رجل عصامي تتناقض مع صورة التكتلات الصناعية الكبرى «زايباتسو» وحرفي مثالي متكتم نهض بمؤسسته التي انشأها العام ١٩٤٦ الى المستوى الاول في صناعة السيارات العالمية.

«انها قصة النجاح». بهذه العبارة اوجز يوم الاثنين الماضي رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو حياة لراحل في تأبين صانع الدراجات النارية الذي ما لبث ان اصبح قطبا غالبا ما شبه باقطاب شركتي «سوني» و «ماتسوشيتا».

والسبب هو ان اسم هوندا اصبح اليوم في العالم كله مرادفا للدراجة النارية ولسيارات سباقات الفورمولا ١. وهو يحتل في الولايات المتحدة حاليا المرتبة الاولى بين شركات السيارات السياحية اليابانية جامعا الحداثة والجودة ومتخطيا شركة كرايزلر الامريكية.

ولد هوندا العام ١٩٠٦ في بلدة صغيرة في وسط اليابان لرجل يعمل في تصليح الدراجات الهوائية. واستهوته الالة البخارية التي تقشر حبوب الرز اكثر مما استهوته المدرسة حيث كان يوقع هو بنفسه على دفتر علاماته.

وفي الخامسة عشرة من عمره بدا متمرنا تقنيا في احد مشاغل طوكيو. وكانت الهزة الارضية التي دمرت المدينة العام ١٩٢٣ فرصة له لابراز نبوغه .فصنع اولى سيارات السباق مستخدما محركات طائرات قديمة.

وفي العام ١٩٢٨ افتتح كراجا لتصليح السيارات في مسقط رأسه واخذ يجمع بقايا قطع السيارات التي لا تزال صالحة لاستعمالها في صناعة محرك.

وكان من بين زبائنه في الحرب العالمية الثانية سلاح البحرية الامبراطورية. وقد قصفت مؤسسته الصغيرة وبيعت الى شركة تويوتا في نهاية الحرب. وامضى سواشيرو هوندا بعد ذلك سنة في العزف على الات الموسيقى التقليدية في اليابان وفي صناعة شراب «الساكي».

الا ان بؤس مواطنيه اوحى له بالفكرة الحاسمة.. تزويد ملايين الدراجات الهوائية التي كانت وسيلة النقل الوحيدة المتوافرة في تلك الحقبة بمحركات صغيرة تؤخذ من المخازن العسكرية. وهكذا كانت بداية دراجات هوندا النارية الشركة التي تأسست العام ١٩٤٦.

وفي العام ١٩٦٠ اصبح مصنعه في سوزوكا الاكبر في العالم. وبعدما تفوق في المنافسات الرياضية العالمية واقام العام ١٩٥٩ فرعا تجاريا في الولايات المتحدة الامريكية اصبح سريعا اول صانع للدراجات النارية في العالم.

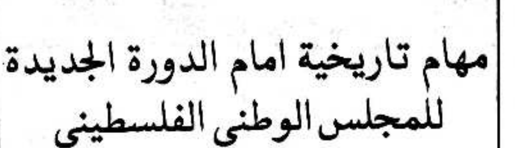
وقد استخدم هوندا سيارات السباق كمرحلة انتقالية نحو انتاج السيارات السياحية العام ١٩٥٧. وكان يقول: «اعتبرت دائما المنتجات التي اصنعها ادوات كمالية».

واتجه انتاجه سريعا الى الولايات المتحدة الامريكية ثم الى اوروبا. وكان هذا الصناعي الياباني الذي اولع ايضا بالطائرات واصبح من المهرة في قيادتها يقول: «الاسواق الخارجية كالحدائق يجب الاعتناء بها».

وتعتبر شركة هوندا اليوم الثالثة في اليابان بعد شركتي تويوتا ونيسان. يبلغ عدد العاملين فيها ٣١ الفا ورقم اعمالها ٣٠ مليار دولار وربحها السنوي ٥٤١ مليون دولار.

وعندما اعتزل رئاسة شركة هوندا العام ١٩٧٣ منحته جامعات امريكية واوروبية شهادة الدكتوراة الفخرية. وقد عشق الثقافة الفرنسية واعجب بنابليون ومنح وسام جوقة الشرف برتبة ضابط اكبر.

(و.ص.ف)



مهام تاريخية امام الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني



□ *اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد لقاء مطول مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، ان دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني سوف تنعقد في الشهر القادم في العاصمة الجزائرية.*

وقد سبقت تحديد موعد الدورة الجديدة للمجلس اتصالات مكثفة بين الفصائل المختلفة المشاركة في م.ت.ف وكذلك مع الفصائل والقوى الفلسطينية التي مقرها في دمشق والتي ليست مشاركة الآن في هيئات م.ت.ف. وكان الهدف تجميع كل الطاقات الوطنية الفلسطينية حول صيغة نضال مشترك والتزام مشترك ازاء الوضع الجديد، الا ان القوى الرافضة للمبادرة السلمية الفلسطينية رفضت الاستجابة.

من ناحية ثانية هناك نقاش عميق داخل م.ت.ف، وربما داخل كل فصيل. والمنظمة تريد، انطلاقا من المسؤولية الوطنية والممارسة الدمقراطية، ضمان المناقشة داخل الاطار والحسم الدمقراطي داخل الاطار ايضا.

ويعتقد المراقبون بأن السيد عرفات يريد من المجلس الوطني ان يؤكد مجددا الالتزام الفلسطيني بالمبادرة السلمية الفلسطينية، على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ «دولتان لشعبين». كما يريد ان يحول الدورة الجديدة الى تظاهرة التفاف من شعب فلسطين كله حول م.ت.ف لكي تدرك الولايات المتحدة واسرائيل والدول الكبرى والدول العربية بأن استثناء م.ت.ف يعني عدم الوصول الى حل للقضية الفلسطينية، لأن احدا من الفلسطينيين لن يشارك في اي وفد او اية مفاوضات بدون الموافقة المسبقة من م.ت.ف.

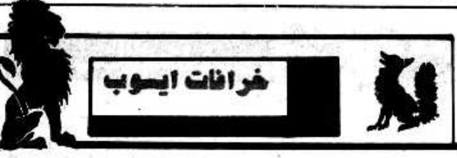
واذا برز هذا بوضوح وادركته الدول الكبرى، فان م.ت.ف مستعدة للتحرك ضمن دائرة واسعة من المرونة السياسية الصادقة وبعيدة المدى، في اطار التمسك بالثوابت واساسها: التخلص من الاحتلال وتحقيق تقرير المصير.

وقالت وكالات الانباء، امس الاول وامس، ان كل جولة بيكر في دول المغرب العربي كانت عمليا لمفاوضة م.ت.ف، بشكل غير مباشر، من خلال القيادات التونسية والجزائرية والمغربية، للوصول الى صيغة مقبولة.

وقد قال ياسر عرفات لمحطة اذاعة «مونت كارلو» بحق ان الفلسطينيين الان «بحاجة الى الوحدة والمرونة والحنكة والرد السريع والذكاء في تسيير معركتنا الوطنية من خلال التعامل الصحيح مع حقائق العصر ومن خلال التمسك بقضيتنا الوطنية العادلة». وهذا بالذات ما ترغب قيادة م.ت.ف في تحقيقه من الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني.

هذا اليوم في التاريخ - ٧ آب

- ١٩٢٥/ العرض الاول لفيلم «الهجمة نحو الذهب» لشارلي شابلن.
- ١٩٤١/ وفاة الكاتب والشاعر الهندي رابيندرانات طاغور حامل جائزة نوبل لعام ١٩١٣ (ولد عام ١٨٦١).
- ١٩٦٠/ فيديل كاسترو يعلن تأميم المؤسسات الامريكية في كوبا.
- ١٩٨١/ ولي عهد السعودية الامير فهد بن عبد العزيز يقترح مشروعا للسلام في الشرق الاوسط من ثماني نقاط سيشكل اساسا لمشروع فاس في التاسع من ايلول ١٩٨٢.
- ١٩٨٢/ اتفاق لبناني - فلسطيني - امريكي على خطة فيليب حبيب لاجلاء المقاتلين الفلسطينيين.
- ١٩٩٠/ «حكومة مؤقتة كويتية» تعلن من بغداد قيام جمهورية في الكويت. وكانت القوات العراقية غزت الكويت في الثاني من آب.



الصبي يستحم



كان صبي يستحم في النهر، الا ان التيار حمله بعيدا، حتى اشرف على الغرق، وبدأ يصرخ طالبا النجدة. وسمع استغاثته رجل كان بالقرب، فقدم الى الضفة، وبدأ يوبخه على دخوله الى المياه العميقة. الا انه لم تبدر منه بادرة لانقاذه، فصاح الصبي: سيدي ارجوك، انقذني اولا، ثم وبخني بعدها.

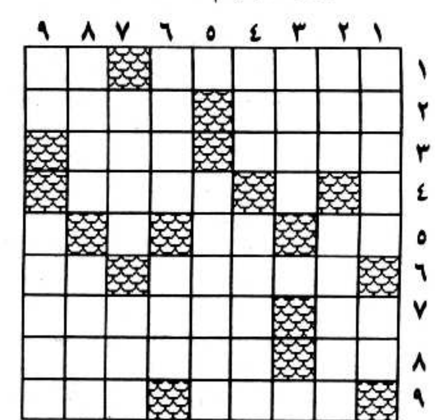
على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/٨/٧ *

١٨.٣٥ – «نجوم الغد»
١٩.٠٠ – «شؤون الجسم» مسلسل.
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «قديم وجديد» مسلسل
٢٠.٣٠ – «مختصر مفيد»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي «على امتداد الليل»
٢٣.٣٠ – موسيقى جاز
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – «نوكتورنو» موتسارت

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٣) ***



● اعداد: توجان فيصل منصور – الطيرة ●

افقي:
١ – اديب عربي راحل – تكلم
٢ – اسم حيوان – اسم نبات
٣ – مرضى – مكان مرتفع
٤ – من الحيوانات + حرف
٥ – ضمير – ضجر
٦ – الميثاق – عبد الارض في نظام الاقطاع
٧ – موجود في جسم الانسان (معكوسة) – اسم حيوان
٨ – خاصتي – تستخدم للتصوير
٩ – انشر الخبر – لحد

عمودي:
١ – يوضع عليها الطعام – نوع شجر
٢ – فرٌ – اسم فتاة
٣ – اسم مغنية مصرية
٤ – ملكة قديمة في عهد الملك سليمان – مدينة اجنبية
٥ – الوقاية خير من...
٦ – اسم زهرة – شكر (مبعثرة)
٧ – متقن – يقف (مبعثرة)
٨ – تكلمت – زورق
٩ – اداة نصب – مقضي عليه

*** حل لغز رقم (٧٢) ***

افقي:
١ – ايلات – صفاء
٢ – مي – راسل
٣ – حب – لن – خس
٤ – ....
٥ – جلجولية – امح
٦ – تي – دب + مر + نرى
٧ – ينهب + دال
٨ – حي – عم
٩ – ص ص – جلب
١٠ – حر

عمودي:
١ – جت
٢ – ليبيا
٣ – ....
٤ – امل – وديع + صح
٥ – تين – لبن + مصر
٦ – يه
٧ – صرخ – هرب + فج
٨ – فاس – انل
٩ – اس – مراكب
١٠ – الاتحاد

المضافة

غمزات!

* طبيب الاسنان امهر ساحر، لأنه يحشو الذهب في فم الزبون ويخرجه من جيبه.
* من اعمته الشهرة لن يفيده طبيب العيون.
* من يحدق في الحقيقة طويلا يصاب بالحَوَل.
* لمحادثة الاحمق تحتاج الى الصبر اكثر من احتياجك للعقل.
* لا تبلع من الحقائق اكثر مما تستطيع هضمه.
* فكر قبل ان تتكلم، وقف قبل ان يوقفوك.
* من يغرق في وحل العفن الاجتماعي لا يتمسك بالاخلاق.

موقف!

* قال فولتير:
اذا اردت ان تصبح مملا قل كل ما تعرفه!

من امثال الشعوب!

* يقول المثل السلوفاكي:
اللحية لا تجعل الانسان حكيما.

قالت العرب!

* من يرقد مع الكلب يستيقظ مع البق.
* اللي بيطلع من داره بيقل مقداره.
* لا يصح الا الصحيح.

منافسة!

* التقت الموهبة مع الاجتهاد والوقاحة. واكدت الموهبة:
– بدوني لا يمكن التوصل الى شيء.
فاعلن الاجتهاد:
– خطأ! انا هو العنصر المقرر في انتزاع المجد.
اما الوقاحة فصمتت، لأنها على اطلاع بإمكانياتها ومزاياها.

مع البخلاء!

* توجه بخيل طاعن في السن الى احد الحكماء واشتكى امامه من معاناته والمصاعب التي تواجهه بسبب وفرة ثروته.
وبعد ان استمع الحكيم، بصبر طويل، الى كلام البخيل قاده نحو النافذة وقال له:
– انظر عبر الزجاج! ماذا تشاهد؟
– الناس والشوارع والبيوت والاشجار.
ثم قاده نحو المرآة وسأله:
– ماذا ترى الآن؟
– ارى نفسي!
– انه الزجاج ذاته – قال الحكيم – ولكن بعد ان تطليه بقليل من الفضة لا ترى سوى نفسك!

مع المشاهير!

* دعي الكاتب الامريكي جون ريد، ذات يوم، لحضور سهرة اجتماعية حيث تركز الحديث حول نشاطات احد اصحاب البنوك المالية. وبعد ان اتفق الحاضرون على قيمة ممتلكاته علق احدهم:
– لو كنت مكانه لاعدت الى الناس كل ما سرقته منهم!
فقال جون ريد، بسرعة خاطر:
– عندها لن يبقى لديك شيء!

ليس للوجه الكشر!

Peter Gossányi
(عن صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة – ١٩٩١/٧/٢٢)

* سأل صحفي ثريا امريكيا:
– ما هي علاقتك مع من يقربك عن بعد؟
– حسنة.. ما دام يحافظ على هذا البعد.

***

* حيفاوي لجاره:
– لماذا تريد ان ترحل من شارع «الملوك» الى شارع «البنوك»؟
– لأن الطبيب نصحني بتغيير دخنة السيارات.

***

* كاتب لكاتب عن كاتب:
– كل شراره فكرية تشكل خطرا جديا على دماغه.
– لماذا؟
– لأن رأسه محشو بالقش!

● د. ادوار الياس ●

مايكل جي فوكس.. نجم يكره النجومية

● باريس – و.ص.ف – مع النجاح الساحق الذي حققه فيلم «عودة الى المستقبل» اصبح للممثل الامريكي مايكل جي فوكس اسما كبيرا في هوليوود التي جنت مئات ملايين الدولارات من فنه. لكنه في فيلمه الاخير «ذي هارد واي» او «الطريق الصعبة» نجم يكره النجومية.

يعكس دور مايكل جي فوكس في هذا الفيلم محاولة جديدة منه للفرار من دوره في سلسلة افلامه الناجحة «العودة الى المستقبل ١ و ٢ و ٣» الذي سجن فيه طويلا. فبعد عدة محاولات غير ناجحة كثيرا في افلام مثل «كاجولتيز اوف وور» (ضحايا الحرب) للمخرج بريان دي بالما و «لايت اوف داي» (ضوء النهار) التي تجلت فيها موهبته الدرامية يأتي فيلم «الطريق الصعبة» ليفجر مواهبه وقدراته الكوميدية في اداء طبيعي بعيد عن التكلف.

وهو يقوم في هذا الفيلم الذي اخرجه جون بدهام والذي يشبه الى حد بعيد حياته الحقيقية بدور نجم لامع يضيق ذرعا بارغامه على تمثيل اجزاء اضافية لافلامه الناجحة ويصر على النجاح في دور مختلف كليا واكثر جدية وهو دور الشرطي فيقترب كثيرا من نموذج مثالي للشرطي في نيويورك (يقوم بدوره الممثل جيمس وودز) ليدرس عن كثب شخصيته التي تتسم بالصرامة والنزاهة ويكتشف فزعا ان الممثلين يعيشون في عالم بعيد عن الواقع.

وفي مقابلة مع وكالة الانباء الفرنسية خلال زيارة لباريس قال مايكل جي فوكس «بعد ان قرأت السيناريو اكتشفت ان هذا النوع من النجوم يجسد تماما فكرة الجمهور الحقيقية عن الممثلين».

ولد مايكل جي فوكس عام ١٩٦٢ في فانكوفر بكندا بعيدا عن هوليوود وعمل في التمثيل منذ نعومة اظافره حيث كانت بدايته في المسلسل التلفزيوني «فاميلي تايز» (علاقات اسرية) الذي استمر عرضه على مدار سبع سنوات وجعل منه نجما شهيرا.

لكن النجاح الكبير الذي حققه فوكس لم يسكره وهو يقول «توجد مسافة بيني وبين هذا العمل تكفي لكي لا اشعر نفسي كمن ربح جائزة يانصيب».

يعيش فوكس في فرمونت البعيدة عن كاليفورنيا وهو يؤكد انه «يعيش حياة طبيعية بسيطة» ويقول «لا اريد ان تسرق مني هذه المهنة حياتي. ان اي عمل حتى ولو كان التمثيل لا يمكن ان يكون اهم من الاسرة والاطفال».

واذا كان مايكل جي فوكس عمل في افلام ذات ميزانيات ضخمة فهو يؤكد انه مستعد للعمل بلا مقابل مع اي مخرج شاب يعرض عليه شيئا جديدا.

«اوبزرفر».. بنك الاعتماد والتجارة الدولي قدم الى موظفيه «هدايا صغيرة» بلغت قيمتها ٢٠ مليون جنيه استرليني

● لندن – و.ص.ف – اكدت صحيفة اوبزرفر البريطانية الاسبوعية يوم الاحد الماضي ان الفرع البريطاني لبنك الاعتماد والتجارة الدولي قدم لكبار موظفيه «هدايا» غير معلن عنها لمصلحة الضرائب بلغت قيمتها حوالي ٢٠ مليون جنيه استرليني (٣٤ مليون دولار).

واضافت الصحيفة ان موظفي البنك تهربوا طيلة سنوات من دفع الضرائب البريطانية باعتبارهم غير مقيمين في بريطانيا رسميا على الاقل وان الجزء الاكبر من رواتبهم كان يدفع في حسابات في الخارج.

واوضحت الصحيفة ان بنك الاعتماد والتجارة الدولي قدم لموظفيه «هدايا تحت ستار قروض» تصل الى ٢٠ مليون جنيه استرليني استخدمت لشراء منازل في بريطانيا وفي لندن بشكل خاص وفي الخارج.

واضافت ان البنك اشترى ايضا اكثر من مئة سيارة مرسيدس لموظفيه ولزبائنه المميزين.

الى جريدة «الاتحاد» واعزائي القراء تحية وبعد:
اسمي: علا سمير موسى.
العمر: ١٠ سنوات و ٧ اشهر.
صاعدة الى الصف الخامس مدرسة تراسنطة – عكا.
هوايتي: قراءة صفحة الاطفال والكتابة لها ومشاهدة الرسوم المتحركة والاشغال.

اريد ان اكتب بعض الاشياء:

* هيا نضحك *

في احد الايام تمزق بنطلون جحا فقالت له جدته انها ستصلحه وان يذهب الى المدرسة. فقال له المعلم: عد للعشرة.
فعد وانقص رقم ٦ فقال له المعلم واين ٦.
فقال جحا: ستي راحت تصلحلي البنطلون.

* الكتاب الصغير *

كان في احد الايام صبي صغير يمشي على شاطئ البحر ومعه كتابه الصغير. شاهدته سمكة فقالت له: انا اغوص في البحر وارى هناك كل شيء وانت ماذا تفعل؟
شاهده عصفور وقال له: انا اطير بالسماء وارى كل شيء وانت ماذا تفعل؟
فأجابهم الصبي:
انا لا اغوص. ولا اطير. هذا كتابي الصغير يحكي لي كل شيء.

● اسمي: حنين يوسف ابو خيط – الطيرة ● عمري: ٩ سنوات. انهيت الصف الثالث.
انا متفوقة في دروسي واحب لعبة الكراتيه وانتمي الى نادي الكراتيه والموسيقى. واحب السباحة في البحر.



● اسمي: مجد يوسف ابو خيط – الطيرة ● عمري: ٤ سنوات اتعلم النشيد والحروف والاعداد في الروضة. احب الموسيقى والسباحة في البحر.



▢ هيا بنا نتصور للذكرى ▢



● بعض اشبال مخيم ابناء الكادحين في حيفا والذي انتهى مؤخرا بنجاح منقطع النظير وقد شارك في المخيم نحو ٢٥ مشتركا من جميع انحاء حيفا ●

الثعلب والشحرور

▢ شيّد الشحرور عشا فوق شجرة، فوضع فيه بيضه حتى فقس، وأخذ يربي صغاره. وعلم الثعلب بذلك، فجاء ركضا الى الشجرة، وأخذ يضربها بذيله.

وأطل الشحرور من العش، فقال له الثعلب:
– سأقطع الشجرة بذيلي، وآكلك ايها الشحرور، انت وصغارك!
فخاف الشحرور وأخذ يرجو الثعلب ويتوسل اليه:
– ايها الثعلب الطيب، لا تقطع الشجرة، ولا تهلك صغاري، وسأطعمك فطيرا وعسلا.
– حسنا، اذا اطعمتني فطيرا وعسلا، فلن أقطع الشجرة.
– هيا بنا الى الطريق العام.
وذهبا. ورأى الشحرور عجوزا تسير مع حفيدتها وهي تحمل سلة فطائر وابريق عسل.
واختبأ الثعلب، اما الشحرور فحط على الطريق، وركض متظاهرا بأنه لا يقدر على الطيران. يطير قليلا فوق الارض ثم يهبط، يطير ويهبط.
فقالت الحفيدة للجدة:
– هيا نمسك بهذا الطائر! يبدو ان جناحه مكسور. ما أجمله من طائر!
ووضعت الجدة والحفيدة السلة والابريق على الأرض وركضتا وراء الشحرور. ولم يضيع الثعلب الوقت، فأكل من الفطير وشرب من العسل حتى الشبع، واخذ معه بعضا منه.
وحلق الشحرور عاليا، وعاد الى عشه.

واذا بالثعلب يسرع الى هناك، ويدق بذيله على الشجرة.
– سأقطع الشجرة بذيلي، وآكلك ايها الشحرور، انت وصغارك!
فأطل الشحرور من العش وأخذ يتوسل الى الثعلب:
– ايها الثعلب الطيب، لا تقطع الشجرة، ولا تهلك صغاري! سأسقيك بيرة!
– حسنا، هيا اسرع. الأكل كان دسما وحلوا والآن أشعر بالعطش.
وطار الشحرور الى الطريق من جديد.
ورأى الشحرور فلاحا يحمل برميل بيرة على عربة. فأخذ الشحرور يحط تارة على الحصان، وتارة على البرميل، حتى اغتاظ الفلاح غيظا شديدا! وحط الشحرور على سدادة البرميل، فأهوى عليه الفلاح بالفأس، فأطار السدادة من البرميل، وجرى ليلحق بالشحرور. ومالت البيرة على الطريق.
وشرب الثعلب حتى ارتوى، ومضى يغني منتشيا.
وطار الشحرور عائدا الى عشه. واذا بالثعلب يدق بذيله على جذع الشجرة ويقول:
– يا شحرور، ألم تطعمني؟
– أطعمتك.
– ألم تسقني؟
– سقيتك.
– والآن اضحكني، والا قطعت الشجرة بذيلي وأكلتك ايها الشحرور انت وصغارك.
واخذ الشحرور الثعلب الى القرية. فرأى عجوزا تحلب بقرة، وبجوارها فلاح عجوز يفتل حذاء من لحاء الشجر.
وحط الشحرور على كتف العجوز. فقال الفلاح للعجوز:
– لا تتحركي يا امرأة، سأقتل هذا الشحرور! – وضرب العجوز في كتفها، ولم يصب الشحرور.

وسقطت العجوز وسقط منها قدر اللبن. وهبت واقفة وانهالت على الفلاح بالسباب.
وظل الثعلب يضحك طويلا على الفلاح الاحمق.
وطار الشحرور عائدا الى عشه. وقبل ان يطعم صغاره، كان الثعلب يدق بذيله جذع الشجرة ويقول:
– يا شحرور، الم تطعمني؟
– اطعمتك.
– الم تسقني؟
– سقيتك.
– ألم تضحكني؟
– أضحكتك.
– والآن اريدك ان تخيفني.
فغضب الشحرور وقال:
– اغمض عينيك، واركض خلفي!
وطار الشحرور واخذ يصيح، والثعلب يجري خلفه مغمض العينين.
وقاد الشحرور الثعلب الى الصيادين مباشرة.
– حسنا يا ثعلب، فلتخف!
ففتح الثعلب عينيه ورأى الكلاب، فانطلق هاربا.. وانطلقت الكلاب في اثره. وبصعوبة وصل الثعلب الى جحره.
وقفز الثعلب داخل الجحر، وبعد ان استرد انفاسه، اخذ يسأل:
– يا عيني، يا عيني، ماذا كنتما تفعلان؟
– كنا ننظر، حتى لا تأكل الكلاب ثعلبنا.
– يا اذني، يا اذني، ماذا كنتما تفعلان؟
– كنا نسمع، حتى لا تأكل الكلاب ثعلبنا.
– يا سيقاني، يا سيقاني، ماذا كنت تفعلين؟
– كنا نجري، حتى لا تأكل الكلاب ثعلبنا.
– وانت يا ذيل، ماذا كنت تفعل؟
– كنت اتشبث بالجذوع والاغصان والفروع واعوقك عن الركض.
فغضب الثعلب من ذيله، واخرجه من الجحر وقال:
– خذوا ذيلي يا كلاب، وانهشوه!
فأمسكت الكلاب بذيل الثعلب وشدته، فأخرجت الثعلب من الجحر.
(حكايات شعبية روسية عن الحيوانات في صياغة اليكسي تولستوي)

امام خطر معاداة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي

خطــوة نحــو التمــاسك

● بقلم: علي عاشور ●

● ثلاثة احداث وقعت في الايام القليلة الماضية عززت من مكانة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف داخليا وعالميا.

وكانت مكانة الرئيس السوفييتي هذه، قبل ذلك، قد تزعزعت الى اقصى حد، لدرجة ان مجموعة من الشيوعيين «المتشددين» وبضمنهم عدد من قادة الجيش والبوليس نشروا يوم الثلاثاء (٩١/٧/٢٣) نداء اتهموا فيه غورباتشوف و «جماعته» من مؤيدي التغيير السياسي والاقتصادي بالخيانة (!) وبأنهم يقودون البلاد الى الخراب (!) ودعوا العسكريين وكل «القوى السليمة» الى التدخل من اجل انقاذ البلاد من «الذل» و «خطر الحرب الاهلية»، وان التلفزيون الروسي «تنبأ» بأن غورباتشوف سيعمل على تحويل الحزب الشيوعي السوفييتي الى «حزب اشتراكي دمقراطي» مما سيؤدي الى انقسام الحزب الى قسمين. قسم «رجعي» يؤيد «الايديولوجيا التقليدية» وقسم «تقدمي» يؤيد غورباتشوف!

وكان الحدث الاول هو التوقيع، في قمة موسكو، على اول اتفاق تاريخي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة للحد من الاسلحة النووية والاستراتيجية (معاهدة «ستارت») والدعوة التي وجهها الرئيسان بوش وغورباتشوف من هذه القمة الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط الذي سيقومان برعايته.

والحدث الثاني هو «اتفاق المشاركة في السلطة» الذي توصل اليه غورباتشوف مع عشر جمهوريات سوفييتية (من مجموع ١٥ جمهورية) منهيا بذلك ثلاثة اشهر من المباحثات.

وبموجب هذا الاتفاق الجديد تُمنح الجمهوريات مزيدا من السلطات الاقتصادية بينما تُترك في ايدي الحكومة المركزية مهمات الدفاع والخارجية والمواصلات.

وقد قال غورباتشوف عن هذا الاتفاق بأنه صيغة لـ «جمهوريات قوية ومركز قوي».

اما الجمهوريات الخمس المتبقية – لاتفيا، ليتوانيا، استونيا، جورجيا ومولدافيا – فلا تزال تأمل في اجراء مفاوضات مع المركز للحصول على الاستقلال مع تفضيلها ان يرافق هذا الاستقلال نوع من التعاون الاقتصادي.

اما الحدث الثالث فهو موافقة الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي عقد يومي الخميس والجمعة ٢٥ و ١٩٩١/٧/٢٦، بأكثرية ساحقة (٣٤٣ صوتا مقابل ١٥ صوتا) على مشروع البرنامج الجديد للحزب الذي وضعه غورباتشوف ومساعده جيورجي شاخنازاروف. وهو البرنامج الذي يدعو الى «اشتراكية انسانية ودمقراطية» ويرفض مقدمة البرنامج الاخير للحزب الذي اقر في العام ١٩٦١ ووضع هدفا له. تحقيق الشيوعية في العام ١٩٨٠! ويؤكد على حاجة الاتحاد السوفييتي الى الاندماج في الاسرة الدولية ويدعو الى «اقتصاد مختلط» ويعترف بأن الماركسية ليست سوى طريق من طرق الفكر المفيد العديدة.

وفي تقديمه لمشروع برنامج الحزب الجديد اكد غورباتشوف على ان الحزب الشيوعي السوفييتي سوف يفقد اية دعوى للاشتراك في الحياة السياسية اذا هو ابتعد عن طريق الاصلاح. وقال ان «الحزب الشيوعي السوفييتي يندد، بدون قيد او شرط، بالجرائم التي ارتكبها الستاليتيون الذين حطموا وشوهوا حياة ملايين من البشر وقضوا على شعوب بأكملها».

واضاف: «لا يمكن تبرير ذلك ابدا. حتى في تلك الايام رفع كثير من الشيوعيين اصواتهم احتجاجا ضد اولئك القادة الذين اغتصبوا السلطة. وقد عوملوا وكأنهم اعداء الشعب وقُضي جسمانيا على قسم هام من الحزب».

واوضح غورباتشوف ان برامج الحزب السابقة «وضعت اهدافا لها لا تنسجم ابدا مع الواقع وانما كانت تنسجم مع هدف الفهم الشيوعي الرائج آنئذاك». وكانت النتيجة – كما قال – «ايديولوجيا فجة» لا صلة لها بقضايا المجتمع.

وقال ان البرنامج الجديد يحدد اهداف الحزب على ضوء «البريسترويكا» وتحويل الاتحاد السوفييتي الى اتحاد فيدرالي دمقراطي لجمهوريات ذات سيادة وادخال «اقتصاد السوق» ودمج البلاد في الاقتصاد العالمي.

واضاف: «في الماضي اعترف الحزب بالماركسية – اللينينية وحدها كمصدر الهام له، علما بأن هذه العقيدة كانت تشوه كليا لتلائم حاجات الحزب اليومية وتحول الى ما يشبه مجموعة من النصوص الكهنوتية».

وقال: «لقد اصبح من الضروري، الان، ان يتضمن مستودع افكارنا كل ما اغناه فكرنا نحن والفكر الاشتراكي الدمقراطي».

واشار غورباتشوف الى ان الكثيرين ممن شاركوا في الاجتماع ربما لاحظوا ان البرنامج بالكاد تحدث عن خلق المجتمع الشيوعي الذي كان مرة الهدف المركزي للايديولوجيا الماركسية. وقال: «ان تجربتنا – وليس تجربتنا وحدنا فحسب – لم تقدم الاسس الكافية للاعتقاد بأن هذا الهدف يمكن تحقيقه على ارضية الواقع في المستقبل المنظور».

وبالنسبة الى اقتصاد السوق، الذي كان مرة يعتبر بأنه لا ينسجم مع الاشتراكية، قال غورباتشوف: «ان تجربة العالم بأسره، في العقود الماضية، تقود الى الاستنتاج بأنه من المستحيل تحقيق مبدأ لكل حسب عمله، بدون اقتصاد السوق».

وعن النضال الطبقي قال: «حان الوقت، منذ زمن طويل، للاعتراف بأن الايام التي لم تكن فيها الجماهير تملك وسائل تحسين قَدَرها الا عن طريق اقتحام «الباستيل» او «القصر الشتوي» قد ولّت الى غير رجعة».

وقال عن الدين انه من حق عضو الحزب «ان يعبر بحرية عن آرائه وان يكون ملحدا او مؤمنا».

وعن الانضباط الحزبي قال غورباتشوف ان الحزب لم يعد بحاجة، كما كان الأمر في عهد النضال الثوري، الى «التنظيم الحديدي» الذي هو اشبه بـ «التنظيم العسكري».

ولقد فوجئ المراقبون بتأييد معظم الذين تحدثوا في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للخطوط العريضة لمشروع البرنامج الجديد، في الوقت الذي كانوا يتوقعون فيه بأن يتعرض غورباتشوف، في الاجتماع، الى هجوم عنيف من معظم المشاركين فيه.

وفي مؤتمر صحفي عقد بعد الجلسة الاولى للاجتماع قال بويتر لوشنسكي، عضو المكتب السياسي، ان كل المتكلمين في تلك الجلسة (٢٨ متكلما) واتفقوا على انه من الضروري، في الوضع الراهن، المحافظة على الحزب كقوة سياسية متجددة.

وهاجم الكثير من المتكلمين، وبضمنهم غورباتشوف، المرسوم الذي اصدره بوريس يلتسين، رئيس الجمهورية الروسية، الذي يحظر النشاط السياسي للحزب في مؤسسات الدولة.

وقد وصف غورباتشوف هذا المرسوم بأنه «يعقّد الوضع المشحون اصلابالنزاعات»

لقد وافقت قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي بالاجماع، تقريبا، على مشروع البرنامج الجديد للحزب وبذلك مهدت الطريق الى عقد المؤتمر الاستثنائي التاسع والعشرين للحزب في تشرين الثاني القادم بهدف تحويل «طليعة البروليتاريا» الى «حزب الاصلاحات الدمقراطية» الذي يتمتع بقاعدة جماهيرية واسعة.

واعلن غورباتشوف بأنه سيحارب مرسوم يلتسين «بكل الوسائل الدستورية» ولو ادى ذلك الى استخدام صلاحياته كرئيس للاتحاد السوفييتي.

وهكذا، لأول مرة، يتبنى الحزب الشيوعي السوفييتي افكارا كانت فيما مضى تعتبر نوعا من «الهرطقة» وبضمنها الافكار عن الملكية الخاصة واقتصاد السوق والتعددية في الآراء.

لقد اعلن غورباتشوف في الاجتماع: «إن الطراز الذي فرض على الحزب وعلى المجتمع لعدة عقود مني بهزيمةاستراتيجية»

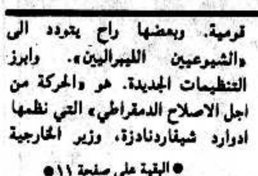
واضاف: «ان هذا الاستنتاج ذو اهمية مبدئية. وهذا معناه اننا اصبحنا في حاجة الى اجراء تغيير اساسي في كل وجهة نظرنا عن الاشتراكية. اننا لن نجد جوابا لتساؤلاتنا في اطار الطراز القديم».

ووصف غورباتشوف الاجتماع الموسع المذكور للجنة المركزية بأنه، خلافا لبعض الاجتماعات السابقة، تميز بالتوجه العقلاني والرزين».

ان موافقة الكثيرين من قادة الحزب الذين يعتبرون من الشيوعيين المتشددين على مشروع البرنامج الجديد يدل على الاعتراف بأنه لم يعد امام الحزب من خيار سوى التخلي عن النهج الستاليني، اذا اراد ان تتاح له فرصة النجاح في الانتخابات القادمة.

ولقد اشار غورباتشوف الى ان ٤,٢ مليون عضو تركوا الحزب خلال الاشهر الـ ١٨ الماضية، الامر الذي خفض العضوية في الحزب الى مستوى العام ١٩٧٣ – اي الى ١٥ مليون عضو فقط.

لقد اعلنت حركات غير حزبية كثيرة عن نواياها لتشكيل احزاب



قومية. وبعضها راح يتودد الى «الشيوعيين الليبراليين». وابرز التنظيمات الجديدة. هو «الحركة من اجل الاصلاح الدمقراطي» التي نظمها ادوارد شيفاردنادزة، وزير الخارجية

● البقية على صفحة ١١ ●





● يلتسين ●



● غورباتشوف ●

المسيحيون هم جزء حي من الشعب العربي عبر كل تاريخه

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●

داعيكم ايها السادة مواطن نصراوي من ظهر نصراوي وبطن نصراوي وانحدار نصراوي. وناصرتكم، كما تعلمون يا اعزائي، مدينة عربية فلسطينية جليلية مقدسة وعريقة وشماء، تملك من السحر ما يكفي لأسر قلوب الكثيرين من بني البشر الطيبين. ليست حديثة العهد اطلاقا، الا انها ما زالت منتصبة القامة، مرفوعة الهامة مشتعلة بالنشاط مرهفة الحس، تغمرها هالة من الوقار والعزة الانسانية، التي ادهشت العالم برموزها وطلاسمها.

هي واحدة من المدن والقرى العربية الكثيرة والمنتشرة على امتداد العالم العربي من اقصاه الى اقصاه. تلك المدن والقرى التي حنت على ابنائها وبناتها، كلهم، من مسلمين ومسيحيين ودروز.. بلا تفرقة او تمييز. هذا اكثر من غيره مبعث اعتزازي بانتمائي لهذه المدينة واهلها المتآخين من حقي الاستعانة بالتاريخ العربي الحافل كلما اختلطت الامور. اجني منه ما اريد معتمدا على جدليته وقوة تركيبه. وعليه فقد اجزت لنفسي تقسيم هذا التاريخ الى مراحل ومنعطفات هامة دون ان اقصد ان اغضب احدا ودون الوقوع في شرك التشويه. المراحل ثلاث مقسمة على النحو التالي:

١ – تاريخ العرب منذ ان وجدوا حتى النصرانية.

٢ – تاريخ العرب من النصرانية حتى الاسلام.

٣ – تاريخ العرب بعد الاسلام الى يومنا هذا.

لقد كان العرب، كل العرب، قبل النصرانية مجموعة من القبائل الوثنية المتخلفة عن الركب الحضاري. تحكمها شرائعها الخاصة وتميزها اخلاقها الخاصة، بعيدة كل البعد عن احكام وقوانين «الدولة» واشكال تنظيمها. وعندما جاءت النصرانية بتعاليمها السامية تحمست لها واعتنقتها بعض القبائل العربية، الامر الذي جعل من العرب مجموعتين، واحدة نصرانية والاخرى بقيت على الوثنية. واستمرت الامور على هذا الحال الى ان جاء الاسلام ليجعل من العرب اهل كتاب وحكمة ومعرفة. فكان منهم المسيحيون وكان منهم المسلمون ينتمي جميعهم الى امة واحدة وهموم واحدة.

لقد زاد ظهور النبي العربي من الشعور بالعزة القومية لدى المسيحيين العرب، فتسامحوا معه وتسامح معهم «ولتجدن إشد مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك منهم قسيسين ورهبان» (قرآن كريم). وقد استمر هذا التسامح حتى يومنا هذا.. ونعاهد العالم ونعاهد انفسنا ان يستمر الى ابد الدهر.

لقد انشأ العرب المسيحيون قبل الاسلام دولتين عربيتين قويتين. واحدة في الشام واخرى في العراق. «المناذرة والغساسنة». وقد اصرت هاتان الدولتان على تطورهما من خلال تعميق الاعتزاز بالانتماء القومي في حين وفرتا الحماية والامان لقبائل عربية عديدة لم تعتنق النصرانية. ووقفتا في وجه الطامع الاجنبي سدا منيعا للدفاع عن ارض العرب.

واعتمادا على هذه الحقيقة التاريخية يمكننا القول انه لا توجد حضارة عربية بمعزل عن المسيحيين العرب كما انه لا يوجد تاريخ عربي بمعزل عن المسيحيين العرب. فالتاريخ والحضارة العربيان هما من حق العرب اجمعين. وحتى عندما طبعت الحضارة العربية بالطابع الاسلامي كان للمسيحيين قسطهم في اغنائها واعتنائها.

لا يمكننا ان نتخيل الشعر العربي على امتداد تاريخه. بدون الشعراء النصارى، وكذلك الامر بالنسبة للفلسفة والسياسة والموسيقى والطب والادب بمجمله وباقي العلوم الاخرى.

لقد حارب المسيحيون العرب في صفوف الجيوش العربية الاسلامية فأحسنوا البلاء. فكان منهم القادة المحنكون والجنود المخلصون البارعون في فن القتال. ومسيرة صلاح الدين تشهد بذلك. هكذا كانوا وعلى هذه الحال استمروا الى يومنا هذا. واكبر دليل على هذا الاعتداد تلك الملحمة البطولية التي سطرها بدمه ذلك الشاب العربي الشامي النصراني الذي ستبقى ذكراه خالدة في وجداننا ابد الدهر، هو البطل الاسطورة جول جمال الذي فاق بشجاعته ووطنيته وعزته القومية كل وصف. كان ذلك عندما قدم حياته برضاء تام على مذبح الدفاع عن ارض الكنانة وشعبها وقائدها جمال عبد الناصر. لقد قدم لنا من خلال سلوكه هذا نموذجا مدهشا للوطني والقومي الصادق. وقد تحولت سيرته الى مدرسة خاصة للنضال الذي لا يلين. وبين عهد النعمان بن المنذر ومرورا بعهد صلاح الدين وجمال الدين الافغاني وجمال عبد الناصر ووصولا الى الانتفاضة فحرب الخليج، تقع الاف الملاحم البطولية التي سطرها عرب مسيحيون بدمائهم الزكية دفاعا عن الوطن والامة.

هذا هو تاريخ العرب النصارى، وهذا هو التطابق التام بين سيرتهم وسيرة باقي ابناء شعبهم من كل الطوائف عبر عشرات القرون. ومقابل هذا التاريخ الناصع والمشرف تقف اليوم حفنة مارقة من المرتزقة المهزومين تحاول التطاول على هذا التاريخ وتلطيخه بالعار، معتمدة على حجج واهية وبائسة، هزتني من اعماقي كما هزت العديدين من ابناء شعبنا بكل طوائفه. الا ان وعي ابناء شعبنا المسيحيين استطاع وبالسرعة اللازمة، تقزيم هذه الظاهرة وجعلها هامشية بكل معنى الكلمة. اما الظاهرة فانها دعوة ذليلة يقوم بها نفر من المفلسين ذوي الاسماء النكرة، تنادي المسيحيين «للتوحد» و «التكتل» في حزب مشبوه اطلقوا عليه اسم («الحزب المسيحي الصهيوني») فانظروا ما اعجب امر هؤلاء! اما شروط الانتماء فهي ان يكون المنتسب مسيحيا اولا وان يوافق على التجند في الجيش الاسرائيلي ثانيا!!

لقد نجح الشباب المسيحي العربي في هذا الامتحان ايضا، وان ما يثلج الصدور ويهدئ النفوس ويقوي من العزيمة، هو حقيقة ان الذين تجاوبوا مع هذه الدعوة هم قلة هامشية لم يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد في كل بلد. وقد استعملت معهم اساليب رخيصة اعتمدت على الغش والخداع والاقتراءات والشعارات المشبوهة والطروحات النتنة مثل «المسلمون والدروز يخدمون في الجيش لماذا لا نفعل نحن ايضا ذلك»، «نريد الدفاع عن بناتنا ونسائنا»، «سوف تتعامل معنا الحكومة بشكل افضل اذا فعلنا ذلك» الخ من مقولات قد يتعاطف معها ضعيفو النفوس والسذج من الناس.

ان الرد الجماعي على هذه الاصوات النشاز يجب ان يكون «نحن جميعا من بني يعرب وكل عربي منا يستطيع ان يذود عن بيته وشعبه وان يحمي نفسه. اما ابناؤنا وبناتنا ونساؤنا واطفالنا وشيوخنا وكل ابناء شعبنا، فان حمايتهم هي مهمة وطنية جماعية لا يوجد من هو معفي منها مسيحيا كان ام مسلما ام درزيا. ان الخطر قائم فعلا، وماثل امام اعيننا، ومتمثل بالسلطة المجرمة التي تنهشنا يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة ولا تفرق في ذلك بيننا، الامر الذي يحتم علينا المزيد من الوحدة ثم الوحدة ثم الوحدة المستندة الى التسامح. اما معالجة هذه الظاهرة، فإن شعبنا قد أوكل الى ابنائه المسيحيين لتولي امرها، وانهم على ذلك لقادرون.

(الناصرة)

عامان على الدمج:

جديدة - المكر او (المكر جديدة)؟

● الاتجاه العام والحاسم في قرية جديدة كان وما زال ضد الدمج القسري، والمطلب اليوم على ضوء تجربة الدمج السيئة: الانتخابات ●

● تقرير: سهيل قبلان ●

● في مدخل قرية جديدة الشرقي ثبتت لافتة كتب عليها: «جديدة المكر ترحب بكم»!! واللافتة نفسها ثبتت على مدخل قرية المكر الغربي!!

وجاءت كلمة «ترحب» وليس «ترحبان» ليس لجهل بقواعد اللغة العربية، بل للتأكيد على ان القريتين اصبحتا قرية واحدة بعد فرض الدمج القسري في (٨٩/٨/٢٠). لكن الذي تغير في جديدة، وهنا بيت القصيد من الدمج، هو ازاحة الادارة الجبهوية ورئيس مجلسها المحلي السيد عفيف كيال، وتعيين السيد محمد ارشيد، قائما بأعمال رئيس المجلس المعين السيد محمود صالح خليل، الذي كان رئيسا لمجلس المكر المحلي المنتخب، واصبح رئيسا للمجلس المعين والمفروض!!

سنتان مرتا على الدمج القسري وتعيين المجلس المفروض على القريتين فما هو رأي الاهالي ماذا كان مردود الدمج وماذا كان رد الفعل من الاهالي، هل هم راضون وسلموا بالأمر الواقع؟

توجهنا الى قرية جديدة لاستطلاع الآراء وكانت المحطة الاولى بيت السيد مصطفى نجيب كيال، الذي استهل حديثه متذمرا من تعامل المجلس المعين مع الاهالي مؤكدا ان قياس المباني بهدف فرض ضريبة «الارنونا» يجري بشكل عام لكل الدار بدون خصم مساحة الشرفات والحمامات والمطابخ!!

واضاف: خلال سنتين من فرض الدمج لم نلمس اي انجاز يذكر. ومشروع المجاري الذي يجري العمل فيه، كان مخططا وجاهزا منذ الادارة الجبهوية.

وأشار الى ان التعامل مع الاهالي يجري بالقوة، فالمواطن اذا ذهب لتسوية اموره مع المجلس المعين وحدث ان عبر عن الم من الواقع ورفع صوته، فرد المسؤول المعين يكون بطلب الشرطة!! وحدث ذلك عدة مرات!!

وعن الحل قال: تعيين موعد للانتخابات لكل قرية على حدة، لانتخاب اشخاص نرضى عنهم.

ان الادارة المعينة - اضاف - فصلت اكثر من (٢٠) من العمال والموظفين، بينهم امرأة، عاملة نظافة في المسجد، بحجة عدم وجود ملاك وقالوا انه على المؤذن والمصلين ان ينظفوا المسجد!

والسيد احمد ابراهيم كيال (ابو غازي) رئيس مجلس جديدة المحلي في الفترة الواقعة بين (٧٥ - ٨٣) علل سبب موافقته على الدمج: «العائلات في القريتين تقريبا هي نفسها وكان رأيي ان يكون الدمج على مراحل ومن ثم في المستقبل ينتخب مجلس واحد للقريتين».

* س: واليوم ما هو رأيك على ضوء التجربة؟

* ابو غازي: «لم يكن اي تحسين جراء الدمج لذلك فأنا اليوم من اجل انتخابات فورية، لأنه لم تكن هناك اية مشاريع بارزة، الاساليب التي يستخدمها المجلس الحالي لاجبار الناس على دفع الضرائب غير محبذة فهناك ناس في حالة يرثى لها، والمطلوب «نتفة» رحمة من الادارة الحالية. وبالنسبة لفصل العمال والموظفين فقطع الارزاق من قطع الاعناق».

* س: ما هو تقييمك لفترة الدمج؟

* ابو غازي: «السلبيات اكثر من الايجابيات وعلى سبيل المثال لا الحصر: عندما باشروا بالعمل في مشروع المجاري في قرية جديدة تذمر اهالي المكر فاوقفوا العمل في جديدة وانتقلوا الى المكر!! ولذلك تشكلت مؤخرا لجنة الدفاع عن الحريات الدمقراطية والخدمات البلدية من عدة هيئات في القريتين للنضال ضد الدمج والمطالبة بانتخابات».

والسيد حبيب مخول، (٦٨) عاما الذي كان مختارا في الفترة بين الاعوام (٥٠ - ٦٢) له رأي يؤكد: لكل شيء اضرار ومنافع والأمور تتفاوت وتجربة القريتين لم تكن مشجعة ولو كان في الدمج منفعة للاهالي لدمجت السلطة «الكريوت».

وعن التعامل مع الاهالي قال: «التفاهم بترو يسهل على المواطن الحصول على الخدمات وعدم الحاجة للشرطة»!

● الهدف سياسي محض ●

«الهدف الاوحد والوحيد هو سياسي محض والحجج الاخرى حول النجاعة والتوفير وتحسين الخدمات كلها واهية ومرفوضة».

هذا ما اكده السيد تركي انطون الذي كان نائبا لرئيس مجلس جديدة المحلي خلال الفترة الرئاسية الاخيرة قبل الدمج. وقال ردا على سؤال: «وما يضر الشاة سلخها بعد ذبحها»!!

والحل: قال: الوحدة مطلوبة لكن ان تفرض فأمر غير مقبول، وأطالب بأن يكون لكل قرية كيانها المستقل.

وعن الاسباب التي ادت الى الدمج محليا قال: «لقد ابتعدنا عن الخطوة الصحيحة وهي الاهتمام باعطاء الخدمات واتجهنا للأمور السياسية وضُربنا في اقدس مقدساتنا جراء اخطاء ارتكبناها، لذلك اعطينا المجال للسلطة لفرض الدمج»!!

* س: هل اعطت الوزارات مجلس جديدة المنتخب كل ما يحتاجه من اموال لتنفيذ المشاريع ولم يخدم المواطنين؟

* تركي انطون: «لا رحمة لدى السلطات، وفي شهر كانون الاول (٨٣/١٢) عندما استلمنا ادارة مجلس جديدة المحلي كان الوضع المالي للمجلس سيئا جدا مع ديون خيالية!! ووضعنا سلم اولويات، جاءت قضايا المدارس والتربية في رأسه. وكان هذا على حساب امور اخرى، ولكن كان من الممكن الاهتمام اكثر بأمور الخدمات».

● محمد ارشيد، القائم بأعمال رئيس المجلس المعين ●

بعد الحديث معه واستطلاع آرائه حول الدمج في بناية المجلس المعين، خرجنا بجولة ميدانية في القرية للاطلاع عن كثب على الانجازات وقال ردا على الاسئلة: «بعد ان استلمت مهام العمل في (٨٩/٨/٢٣) بدأنا بعملية تنظيم عمل العمال، كالمواظبة في الوقت المناسب وتنظيم مواعيد تناول الطعام في مكان العمل والقضاء على الفوضى التي كانت سائدة في فترة الادارة السابقة!! وفحصنا بعض الملفات في القريتين واستطعنا ارجاع حوالي مليون شاقل بعد مراجعة حساب المقاولين منذ سنة (٨٧). وتبين ان هناك (١٢٠) عائلة تستعمل المياه بدون عداد، ولم يدفع العديد من الاهالي اشتراكهم في تعبيد الشوارع الخاصة بهدف اغراق المجلس في الديون. نجحنا في جمع حوالي (١٨٠) الف شاقل خلال يومين من اثمان المياه المتراكمة على الاهالي التي بلغت حوالي (٢٥٠) الف شاقل. وتراكم هذه الديون جاء بدوافع حزبية وشخصية وتفضيل مجموعة على اخرى وتحويل المجلس الى مجموعة من المنتفعين».

* س: لماذا فصلتم العمال والموظفين؟

* ارشيد: «بعد الدمج لم تكن هناك حاجة لكل هذا الجهاز فجرى تقليصه، والفصل كان لعمال النظافة الذين تم استبدالهم بعاملات نظافة بنصف وظيفة لكل عاملة وكان التوفير في ذلك (٣) وظائف بالاضافة الى نجاعة العمل».

* ولكنكم عينتم جُددا؟

* ارشيد: ....!!

وقال ايضا ان الدمج لم يضر بحق اي مواطن لأن الذي اندمج هو الادارتان فقط.

* لماذا وافقت على الدمج وهل انت من اجل استمراره؟

* ارشيد: «من خلال التجربة ومن اجل المصلحة العامة احبذ الدمج وان يكون تعيين المجلس المحلي لفترة اربع سنوات خاصة في وسطنا العربي، للقضاء على المحسوبيات وعدم المسؤولية، لأن الرئيس المعين وضعه غير وضع الرئيس المنتخب الذي سيضطر من اجل الوصول الى الكرسي الى نثر الوعود ومحاباة الانسان والتزلف»!!

* س: ما هو وضعكم المالي وهل تحسن تعامل السلطات معكم؟

* ارشيد: «لا يوجد لدينا عجز ونحن بعد الدمج مميزون للأحسن لدى السلطات، ويعاملوننا ليس كباقي المجالس المحلية، بل افضل!! وباعتقادي ان السلطة غير مذنبة في وجود عجز لدى المجلس المحلي والسبب في وجود العجز الاهمال والتقصير من رؤساء المجالس المحلية»!!

* س: لو طلب منك الاستمرار في العمل او عُينت انتخابات هل ستوافق وترشح نفسك؟

* ارشيد: «أنا من اجل ان يتغير المسؤول كل اربع سنوات لنجاعة العمل ولو طلب مني ترشيح نفسي فسأرفض»!

● السيد عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المحلي المنتخب ●

كان علي ان اتوجه الى قرية جديدة مرة ثانية لاستكمال التقرير، ولمقابلة السيد عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المحلي المنتخب. وفي بيته التقيته وغبار العمل يكسوه، فسردت عليه ما قاله ارشيد وعن الاتهامات التي وجهها لادارته، والمنشور الذي وزعته الادارة المعينة على اهالي القريتين وتتهم فيه بسوء الادارة، فاستهل حديثه بالاجابة عن سؤال حول تقييم فترة الدمج وقال: «بعد مرور سنتين على الدمج اتهم المسؤولين في وزارة الداخلية عن هذا الفشل الذريع في عملية الدمج اذ انه حسب وعود مسؤولي وزارة الداخلية فان الاهالي سيقطفون جراء الدمج ثمار النجاعة والتوفير وتحسين الخدمات واقامة المشاريع التطويرية والتوفير ورفع اساس الميزانية في المجلس. وانني اؤكد وعلى ارضية الواقع اننا لم نلمس اية نجاعة او تحسين في الخدمات، هذا مما يعزز موقفنا الرافض منذ البداية للدمج الذي فشل في كل القرى والمدن العربية واليهودية»

* س: ماذا عملت لالغاء الدمج بعد فرضه؟

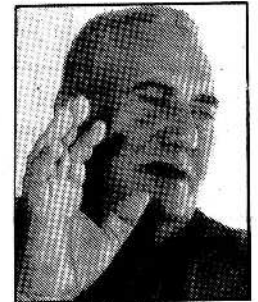
* عفيف كيال: «دعوت شخصيا رؤساء مجالس ونوابهم واعضاء مجالس سابقين وشخصيات تمثيلية وشعبية واجتماعية من القريتين لاجتماع موسع حضره العشرات، انبثقت عنه لجنة لتعمل وتدافع عن الحقوق الدمقراطية وللخدمات البلدية في القريتين بهدف تغيير الوضع الكارثي من وجود لجنة معينة فرضت على الاهالي، وآذانها صماء لا تسمع شكاوى الاهالي والمضايقات التي يتعرضون اليها وقد التقى بعض اعضاء اللجنة مؤخرا حاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي وسلمناه مذكرة تضمنت مطالبنا وشرحا للواقع السيء الناجم عن الدمج».

* س: وماذا بخصوص اتهامات ارشيد والمنشور الذي وزع على الاهالي؟

* كيال: «استهجن واستغرب كيف يمكن وبدون خجل ان يعمموا مثل هذا المنشور على الاهالي وهم على علم يقين بأنه يبدأ بالكذب وينتهي بالكذب بالنسبة لمجلس جديدة المنتخب الذي كنت رئيسه. وما جاء فيه ينطبق تماما على مجلس المكر المحلي بادارته القديمة والحالية وهذا مع علم مكتب حاكم اللواء والموظفين ان الفوضى في مجلس المكر وليس في مجلس جديدة. وزاد هذا تأكيدا بعد فحص الملفات وبعد قرار امر الوزير التعسفي بفرض الدمج وبدء اللجنة المعينة عملها، لقد تلقيت رسالة شكر من وزارة الداخلية على الانجازات والنشاطات والنجاعة في ادارة المجلس للفترة الرئاسية».

* س: واخيرا بماذا تتوجه للاهالي بهذه المناسبة؟

* عفيف كيال: «على ضوء مساوئ الدمج وانها خلال هذه الفترة لم تعد على المواطنين الا بالويلات والكوارث والمشاحنات، اناشد الاهالي في القريتين ان يصحوا من الغفوة وان يراظبوا على النضال والقيام بالجهد المتواصل للتخلص من هذه الادارة المفروضة والتفكير الجاد في مستقبل القريتين. ومن اجل وضع برنامج مدروس يخدم الاهالي في القريتين ويوطد التآخي والتسامح والمساواة والمحبة التامة».



● احمد ابراهيم كيال ●

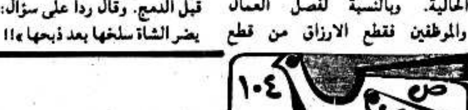
● تركي انطون ●

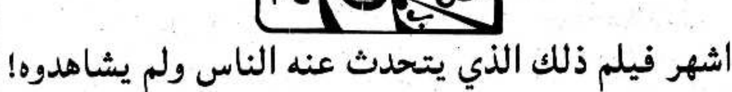


● عفيف كيال ●



● محمد ارشيد ●





اشهر فيلم ذلك الذي يتحدث عنه الناس ولم يشاهدوه!

● نشرت جريدة «الاتحاد» في ٢ آب، الحالي، مقالا تحت عنوان «دمامل» بقلم الممثل محمد بكري، ويعترف الكاتب في مستهل مقاله بأنه ممثل وليس ناقدا. ولذلك ظهر مقاله في الشكل الذي نشرتموه، ردا على الذين انتقدوا فيلم «المباراة النهائية» الذي شارك بكري في بطولته.

فقد كتب مثلا: «.. اقول لهؤلاء النقاد: «استحوا على دمكم». لا اجد اية ملاحظة موضوعية اذكرها غير هذه، لأن المستوى النقدي المطروح لدى معظمهم، وخصوصا صليبا خميس، يحتم بأن ارد بهذه العبارة: استحوا على دمكم، عيب»!

فعلا، عيب ان تنشر جريدة «الاتحاد» مثل هذه الشتائم والبذاءات. خصوصا بعد ان اعترف بكري بأنه لا يستطيع ان يتعامل مع المستوى النقدي المطروح سوى بالشتائم.

وربما يجهل بكري انه كثيرا ما ينجح ممثل نجاحا باهرا في اداء دوره في فيلم ما، وفي الوقت نفسه يكون مصير الفيلم الفشل الذريع، ليس بجريرة الممثلين.

اما اذا كان بكري يدافع عن مضمون الفيلم بقوله: «نظيف». فقد اخفق بكري، كما اخفق في الماضي في التمييز بين النظافة والقذارة، ومع هذا كان باستطاعته ان يدافع عن نظافة الفيلم المذكور بكلمات نظيفة.

ليست الشتائم الا وسيلة لقمع النقد بلغة التهديد. وارى في مقال بكري تهديدا بشعا لا يمكن احتماله.

فقد اصاب زميل له، في الفيلم، سليم ضو حين رفض ابداء رأيه في فيلم «المباراة النهائية»، قائلا، في حديث له في صحيفة اخرى، هناك بحث وسوف يصدر بيان حول التشويهات في الفيلم، وهذا كلام سليم لممثل يحترم نفسه.

وبالنسبة للنقد الذي كتبته انا، فقد كان موضوعيا في وجهة نظري المتواضعة. ولم اسيء الى مستوى الممثلين، بل كان نقاشا حول السيناريو. وقد افاد النقد، بصورة غير مباشرة في الترويج للفيلم. فما الذي اغضب بكري؟ هل ضرست اسنانه من اكل الحصرم؟

فمن قصص المسرح ان قتلت الصحف البريطانية مسرحية برنارد شو، من العرض الاول لها، ولما سُئل شو عن رأيه في النقد القاتل للمسرحية، اجاب بعبقريته الساخرة «انا لا الوم الصحافة، فقد فشل الجمهور في فهم المسرحية». ولكن اين للبكري عقل برنارد شو!

واخيرا، فإني اطلب من جريدة «الاتحاد» الاعتذار عن الشتائم التي تضمنها مقال بكري المشار اليه، فهو يتجاوز النقد الى حد التشهير الذي يحظره القانون.

(حيفا) ٩١/٨/٤

● صليبا خميس ●

■ ملاحظة «الاتحاد»: نحن نأسف لنشر المقال كاملا بدون شطب الكلمات الجارحة والمسيئة. وحبذا لو كان الحوار دائما موضوعيا، ضمن حدود الصراع الفكري السياسي الثقافي المشروع.

بموافقة جميع اطراف النزاع في يوغوسلافيا

وقف اطلاق النار في كرواتيا

● الاتحاد السوفييتي يعارض ارسال قوة فصل الى يوغوسلافيا ويقف بحزم مع وحدة اراضيها ●

● بلغراد - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «تانيوغ» للانباء نقلا عن اللجنة الفدرالية للاشراف على وقف اطلاق النار ان كافة اطراف النزاع وافقت على وقف اطلاق نار غير مشروط ودائم في كرواتيا (شمال غربي يوغوسلافيا).

يذكر ان وقف اطلاق النار الفوري وغير المشروط الذي امرَ به السبت الماضي مجلس الرئاسة الفدرالي لم يسر مفعوله.

وقد اجتمعت اللجنة التي تشكلت السبت الماضي، امس الثلاثاء، في بلغراد بعد مهمات انجزت امس الاول الاثنين وصباح امس في مناطق المعارك في سلافونيا شرقي كرواتيا وفي كرايينا في الجنوب الغربي.

ومن المقرر ان يقدم اعضاء اللجنة تقريرهم عن الوضع الى مجلس الرئاسة اليوغوسلافية.

ونقلت تانيوغ عن المقدوني فاسيل توبوركوفسكي عضو مجلس الرئاسة اليوغوسلافية ولجنة الاشراف على وقف اطلاق النار قوله ان «الشروط اصبحت متوافرة لوقف اطلاق نار فعلي».

ومن المتوقع ان يكون مجلس الرئاسة اليوغوسلافية قد اعلن عن ذلك في منتصف الليلة الماضية.

وفي موسكو اعلن المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية فيتالي اينياتنكو، امس الثلاثاء، في مؤتمر صحفي ان الاتحاد السوفييتي يعارض ارسال قوة فصل الى يوغوسلافيا الامر الذي قد يؤدي الى تدويل النزاع داخل الاتحاد الفدرالي.

وقال اينياتنكو ان الحكومة السوفييتية ستصدر بيانا تدعو فيه الدول التي لموقفها اهمية كبيرة الى عدم التدخل في يوغوسلافيا. واكد من جديد ان الاتحاد السوفييتي يقف بحزم مع وحدة يوغوسلافيا.

واضاف المتحدث السوفييتي ان الحدود بين تقديم مساعدة انسانية والتدخل في الشئون الداخلية غامض جدا وسيكون غير مقبول مهما كانت وجهة النظر التي تم الانطلاق منها. وتابع «يجب ان نكون متنبهين جدا لان هناك خطر ان نتورط تلقائيا في النزاع».

وقد اقترحت بعض الدول مثل المانيا التخلي عن الموقف الحيادي الذي تعتمده المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الازمة اليوغوسلافية. وطلبت فرنسا اجتماع المجلس الدائم لاتحاد اوروبا الغربية وهو المنظمة الاوروبية الوحيدة التى تملك قدرات عسكرية.

اليوم:

افتتاح مهرجان لوكارنو الدولي السينمائي

● لوكارنو (سويسرا) - و.ص.ف - ينتظر عشاق السينما افتتاح مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي اليوم الاربعاء لرؤية الاعمال الكبرى التي ستعرض خارج المسابقة التي تثير اهتمامهم اكثر من افلام المسابقة نفسها.

ويعرض خلال هذا المهرجان الذي يقوم بدور مكتشف المواهب السينمائية الجديدة او الافلام التي لم تأخذ حق قدرها مئة فيلم في المجموع.

ويتنافس على جائزة الفهد الذهبي (١٩) فيلما من بينها (١١) فيلما تعرض للمرة الاولى.

ومن بين الافلام التي عرضت بالفعل الفيلم الامريكي «انديان رانر» (العداء الهندي) الذي انتقل به الممثل شين بن الى عالم الاخراج والذي عرض بالفعل في مهرجان «كان» والفيلم الفرنسي «لانيه دو ريفي» (عام اليقظة) للمخرج جيرار كوربيو وفيلم «شاب» وهو انتاج فرنسي - جزائري مشترك للمخرج الجزائري ريشار بوشارب.

وتشارك تونس ومالي وغينيا الجديدة في مسابقة هذا العام بفيلم واحد لكل منها مقابل فيلمين لسويسرا وسبعة لاوروبا الغربية واربعة لامريكا الشمالية وفيلما من اليابان وفيلمين للاتحاد السوفييتي.

وكان الفيلم السوفييتي «رقصة المصادفات» هو الذي فاز بالفهد الذهبي العام الماضي غير ان افلاما اخرى فائزة بجوائز ادنى حققت نجاحا اكبر منه مثل «متروبوليتان» للمخرج الامريكي ويلكت ستيلمان و«رحلة الامل» للمخرج السويسري كزافييه كولير الذي يروي رحلة المعاناة القاسية لمهاجر كردي تركي. وقد حصل هذا الفيلم، ايضا، على «اوسكار» افضل فيلم اجنبي متفوقا على الفيلم الفرنسي «سيرانو دي برجيراك».

وتشارك سويسرا بقوة في المهرجان مع برنامج خاص في التاسع من اب وثلاثة افلام تعرض للمرة الاولى. ويعرض لها خارج المسابقة «الرجل الذي فقد ظله» للمخرج الان تانر والمقتبس عن قصة دون كيشوت مع التحوير بينما تعرض في المسابقة «تاجيه ديس تسفايفلز» (ايام الشك) للمخرج برنهارد غيغار و«انا غويلدن» للمخرج غيرترود بينكوس وهو يتناول قصة اخر ساحرة اعدمت في اوروبا سنة ١٧٨٢.

وسيتسنى لحوالي . . ٦٥ شخص ان يشاهدوا على شاشة عملاقة في الهواء الطلق بعض الافلام الكلاسيكية القديمة مثل «المواطن كين» في نسخة جديدة او الحديثة مثل الامريكي «بارتون فينك» الفائز بسعفة كان الذهبية او الفرنسي «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) للمخرج جاك ريفيت الذي سيمنحه المهرجان جائزة تكريمية.

وسيكون هذا المهرجان الاخير لمديره ديفيد شترايف الذي ينظم المهرجان منذ عشر سنوات والذي انسحب طواعية ليخلفه في العام القادم ماركو موللر المدير الحالي لمهرجان روتردام والخبير في السينما الاسيوية.

«الجهاد الاسلامي»:

موفد خاص الى دي كوليار لتسوية قضية الرهائن

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» السرية، امس الثلاثاء، انها سترسل موفدا «في الثماني والاربعين ساعة المقبلة» يحمل «رسالة بالغة الاهمية للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، من اجل تسوية شاملة لقضية الرهائن و«المجاهدين» المعتقلين في العالم وخصوصا في فلسطين المحتلة».

واثباتا لصحته ارفق بيان «الجهاد الاسلامي»، الذي سلم الى مكتب وكالة انباء غربية في بيروت بعد ظهر امس، بصورة لتيري اندرسون، احد الرهينتين الامريكيين المحتجزين من قبل هذه المنظمة.

ويأتي هذا البيان بعد ساعات من اعلان صحيفة «طهران تايمز»، المقربة من الحكومة الايرانية، عن احتمال اطلاق سراح امريكي وبريطاني في بيروت قبل نهاية الاسبوع.

* في ظل تواجد مكثف

● تتمة من ص ١ ●

جاءت بمبادرة منه.

وفي ختام الزيارة قال زئيفي: «العنصرية هي محاولة منعي من زيارة اماكن في وطني ويجب العمل ضد اولئك الذين يحرضون على ذلك»!!

وقال: «لم اشعر بعداء من المواطنين العرب في عكا القديمة مثلما لم اشعر باي تأييد»!!

واضاف: «يبدو انهم لم يصغوا لتحريض اعضاء الكنيست العرب ضدي»!

ولاحظ مراسلنا ان المواطنين العرب في عكا القديمة تجاهلوا زئيفي وكانه غير موجود ولم يعيروه اي اهتمام.

● المؤتمر الصحفي ●

وكان زئيفي عقد مؤتمرا صحفيا في دار البلدية صباح امس حضره العشرات من ممثلي وسائل الاعلام قال فيه ان «الترانسفير» الذي ينادي به هو لعرب المناطق وليس للعرب في اسرائيل!! مشيرا الى ان العديد من الاوساط في الدولة تتبنى ذلك!!

وقال: لقد بدأنا بتنفيذ الترانسفير على اليهود الذين اخرجوا من «يميت» من اجل السلام!!

وابى الا ان يحرض على المواطنين العرب في اسرائيل وقال: «باي حق يطالبون بالمساواة وهم لا يخدمون في الجيش ولا يدفعون الضرائب ولا يقدمون واجباتهم. واكثر من ذلك يدمرون مناظر البلاد الخلابة من خلال البناء العشوائي بدون رخص وبدون تنظيم!! فمن لا يخدم في الجيش ليس له الحق بان يعامل كمواطن بل كمستوطن»!

وعندما سئل بان الدروز يخدمون في الجيش ووضعهم اسوأ من وضع العرب الذين لا يخدمون في الجيش، قال انه من اجل اعطائهم الحقوق ويناضل من اجل ذلك!!

وفي رد على سؤال وجهه له مراسلنا قال: «ان التنازل عن ارض اسرائيل الكبرى هو الذي من شأنه جلب الحرب وتهديد امن الدولة بينما الاحتفاظ بالاراضي هو الذي يضمن السلام»!

وعندما سئل عن سبب تواجد الشرطة المكثف وهل يعتبر عكا القديمة خطيرة بالنسبة له، رفض الاجابة!!

وبينما اشاد رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو بالتعايش اليهودي - العربي وانه لن يسمح بتعكير الاجواء، قال ردا على سؤال حول مقاطعة اعضاء البلدية العرب للزيارة: «من لا يحترم وزيرا في حكومة اسرائيل لا يحترم نفسه»!

*** تعقيب النائب هاشم محاميد ***

وقال النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا على اسئلة مراسلنا: «ككتلة في الكنيست وكجبهة قطريا لسنا ضد وزير يريد زيارة اي مكان وبالذات قرى ومدن عربية، ودائما ناضلنا من اجل ان يعترفوا بنا وان يتفقدوا اوضاعنا. لكن زئيفي ليس وزيرا ككل الوزراء. فهو يقف على رأس اكثر العنصريين تطرفا، ومجيئه الى عكا القديمة هو بمثابة استفزاز لمشاعر اهالي عكا العرب. وبما انه خليفة كهانا فهدفه واضح من الزيارة وهو تهديد للوجود العربي في عكا. وليؤكد لهم بشكل تظاهري اننا هنا».

وقال ايضا: «لقد شعرت من خلال نظرات المواطنين العرب مدى امتعاضهم وغضبهم وجئنا - نفاع وانا وحسين فارس - للوقوف مع اهالي عكا العرب ولمنع اي استفزاز قد تقوم به الشرطة لاهالي عكا العرب.

أخبار محلية

دافيد ليفي:

واشنطن لم تعط سوريا اية ضمانات حول الجولان



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، بان «واشنطن اكدت انه لم يتم عقد اي صفقة مع سوريا ولم تعط اية ضمانات حول هضبة الجولان السورية المحتلة» وذلك في كلمة القاها امام لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية.

واضاف ليفي «انه تم الاتفاق على ان موضوع هضبة الجولان هو موضوع للمفاوضات». وقال: «الامريكان يعرفون تمام المعرفة الالتزامات التي قدمها الرئيس الامريكي السابق، جيرالد فورد، لرئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين حول ان الولايات المتحدة ستأخذ بعين الاعتبار حاجات اسرائيل الامنية في حال رسم الحدود في الجولان»!!

وقال ليفي «ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اعلن انه في هذه المرحلة لن يوصي بالغاء سوريا من قائمة الدول المؤيدة للارهاب»!! وتابع انه «وعده ببذل محاولاته في سبيل اطلاق سراح الجنود المفقودين والاسرى والعمل من اجل يهود سوريا»!!

وحول اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي قال وزير الخارجية «ان هناك تفاهما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واسرائيل حول ان السوفييت سيجددون العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل قبل بدء اعمال مؤتمر السلام.

اليوم:

مركز «هتحياه» يصوت على مسألة الانسحاب من الائتلاف الحكومي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبحث مركز «هتحياه»، اليوم الاربعاء، مسألة انسحاب الكتلة من الائتلاف الحكومي في اعقاب قبول المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية الاحد الماضي، توصية رئيس الوزراء الرد الايجابي على مقترحات السلام الامريكية.

وكان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، قد عقد مساء امس، اجتماعا مع قادة حركة «هتحياه» في محاولة اخيرة لثنيهم عن طرح مسألة الانسحاب من الائتلاف الحكومي على المركز، الا انه يتبين من تصريحات بعض المسؤولين في «هتحياه» ان شمير فشل في مهمته.

وقالت نائبة الوزير، غيئولا كوهين «لم اغير رأيي، «هتحياه» يجب ان تنسحب من الائتلاف وان المؤتمر هو مصيدة لاسرائيل لن تخرج اسرائيل منه سالمة». واضافت «حتى السلام لن يكون سالما»!

وقال يوفال نئمان انه يعارض حاليا الانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وكان شمير قد وعد قادة «هتحياه» باطلاعهم على اخر التطورات على العملية السياسية.

لرفضهم تأدية الخدمة في فلسطين المحتلة

المحكمة العسكرية تحكم على ثلاثة جنود بالسجن!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية، امس وامس الاول على ثلاثة جنود في الجيش الاسرائيلي لرفضهم تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة.

فقد حكمت المحكمة على رونين كاتس (٢٤ عاما) من وحدة المدرعات وهو طالب جامعي من اشكلون وعلى جندي الاحتياط يوري بينس (٢٨ عاما) من القدس بالسجن لمدة ١٤ يوما.

اما على الجندي النظامي براك بن غال (١٩ عاما)، فقد حكمت المحكمة بالسجن لمدة ١٤ يوما للمرة الثانية. ويذكر ان بن غال هو احد الطلاب الثانويين الذين وقعوا على رسالة صفوف الثواني عشر التي كانت قد ارسلت الى وزير «الامن» والتي اعربوا فيها عن رفضهم اداء الخدمة العسكرية لقمع الانتفاضة.

هذا وقد تم حتى الآن سجن ١٥٠ جنديا وضابطا ما بين نظامي واحتياط لرفضهم تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة.

موظفان امريكيان يبحثان في اسرائيل في مذكرة التفاهم بين البلدين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ موظفان كبيران من وزارة الخارجية الامريكية، اليوم الاربعاء، محادثاتهما مع مسؤولين في الحكومة الاسرائيلية حول مذكرة التفاهم الامريكية - الاسرائيلية بشأن مؤتمر السلام.

ويبحث د. إرون ميلر، مساعد دينس روس المسؤول في وزارة الخارجية الامريكية عن الشرق الاوسط، ودان غيرتسبرغ، الذي عينه وزير الخارجية الامريكية للبحث في عملية السلام، مع طاقم اسرائيلي مكون من موظفي مكتب رئيس الوزراء ووزارتي الخارجية و«الامن» في قضايا جوهرية سيتم البت فيها خلال مؤتمر السلام المرتقب في تشرين الاول القادم بالاضافة الى مذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين خلال الادارات الامريكية السابقة وكذلك التفاصيل التقنية عشية انعقاد المؤتمر.

في المانيا الشرقية - مليون عاطل عن العمل

● برلين - الوكالات - تجاوز عدد العاطلين عن العمل في الشطر الشرقي من المانيا (جمهورية المانيا الدمقراطية - سابقا) المليون، وذلك بعد ان انضم الى جيش العاطلين عن العمل ٢٢٥ الف عاطل جديد في شهر تموز الماضي.

وقالت الوكالة ان البطالة في المانيا الغربية ايضا في ازدياد فقد انضم (١٠٠) الف انسان جديد في المانيا الغربية، الى جيش العاطلين عن العمل.

باحثون صينيون:

الامطار الغزيرة في الصين سببها حرائق ابار النفط الكويتية

● بكين - و.ص.ف. - اعتبر باحثون في اكاديمية العلوم في الصين ان الفيضانات المأساوية التي حصلت في الصين في الشهرين الماضيين تسببت بها حرائق ابار النفط في الكويت والانفجارات البركانية.

واضاف الخبراء في خلاصة ابحاثهم التي نشرتها الاثنين الماضي وكالة انباء الصين الجديدة ان ابار النفط التي تتواصل فيها الحرائق منذ انتهاء الحرب في الخليج افرزت غيوما كثيفة خفضت من كثافة الاشعاعات الشمسية وقلصت درجات الحرارة على الارض.

وافرز بركان جبل بيناتوبو هذا الصيف غيوما كثيفة في الجو فوق الفيليبين وفي بلاد مجاورة وخفض في «شكل كبير» درجات الحرارة على الارض.

واعلن البروفسور زينغ كينغكون، مدير مؤسسة الفيزياء الجوية ان «هذه الظاهرة غير الطبيعية التي ادت الى اضطرابات كبيرة في مجاري الكتلة الهوائية اسفرت عن هطول امطار متواصلة في وادي يانغتسي ولاهواي».

وللتوصل الى مثل هذه النتيجة استند الباحثون في الكلية المرتبطة باكاديمية العلوم الى تمارين صورية معلوماتية على مجرى الكتل الهوائية.

وادت الفيضانات التي تعتبر الاسوأ في هذا القرن من منتصف ايار الى بداية آب الى وفاة اكثر من الفي شخص في الصين حسب الحصيلة المؤقتة والى اضرار اقتصادية ليست اقل من سبعة مليارات دولار.

امام خطر معاداة

● تتمة من صفحة ٨●

السابق، وعدد من السياسيين الليبراليين البارزين، الذين يخططون لتحويل هذه الحركة الى حزب سياسي في الخريف القادم.

ونقلت «تاس» عن مسؤول في الحزب الليتواني قوله: «على الرغم من حقيقة ان الخطابات (في الاجتماع الموسع للجنة المركزية) تضمنت احيانا آراء معارضة تماما الا ان الفكرة الاساسية التي تضغط عليهم جميعا هي انه يتوجب على البرنامج ان يجعل الحزب اكثر جاذبية للشيوعيين وغير الحزبيين على حد سواء».

واضافت «تاس»: «لقد تأكد الشيوعيون من مختلف الاتجاهات من خطر معاداة الشيوعية. ولذلك قاموا بخطوة نحو التماسك».

الشاذلي بن جديد يعلن:

الانتخابات التشريعية الجزائرية في تشرين الثاني المقبل

●الجزائر - و.ص.ف - اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اثناء استقباله الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية حسين ايت احمد، امس الثلاثاء، ان الانتخابات التشريعية المقبلة المبكرة ستجري في تشرين الثاني المقبل.

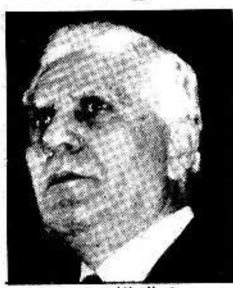
وقال ايت احمد من جهته ان الموعد المحدد لهذه الانتخابات سيعلن في نهاية اب الجاري او في بداية ايلول المقبل من قبل رئيس الجمهورية. وهذه الانتخابات ستخصص لتجديد الجمعية الوطنية الحالية على اساس تعددي. وكانت الجمعية انتخبت لخمس سنوات في شباط عام ١٩٨٧ على اساس اللائحة الواحدة لجبهة التحرير الوطني.

وذكر مصدر برلماني مطلع ان الجمعية يمكن ان تدرج على جدول اعمالها خلال دورتها غير العادية في ايلول المقبل بحث تعديل القانون حول تقسيم المناطق الانتخابية الذي طلبت احزاب المعارضة وخاصة «جبهة الانقاذ الاسلامية» الغاءه. وقد ساعد هذا القانون الذي يلقى احتجاجا على رفع عدد المقاعد من ٢٩٥ الى ٥٤٢ بهدف ضمان فوز جبهة التحرير الوطني بحسب هذه الاحزاب.

وهذه المطالبة حملت «جبهة الانقاذ الاسلامية» في نهاية ايار على اعلان التظاهرات التي ادت الى اعلان حالة الطوارئ لمدة اربعة اشهر في الخامس من حزيران الماضي.

وبحسب مجلة «اوبسرفاتور» في عددها الاخير الصادر، امس، فان حالة الطوارئ يمكن ان ترفع في الاول من ايلول المقبل، اي قبل شهر من الموعد المحدد في الخامس من تشرين الاول.

ونقلت عن مصدر مطلع ان القيادة العسكرية ترى ان «الوضع بدأ يعود الى طبيعته» وان «الهدوء يسود جميع انحاء البلاد بما في ذلك النقاط الاكثر حساسية التي تشكلها مساجد السنة في باب الواد وابن باديس في القبة.



● الشاذلي بن جديد●

منظمة «امنستي» تطالب الملك المغربي بالافراج عن سجناء انهوا محكومياتهم

● لندن - «و.ص.ف.» - طلبت منظمة العفو الدولية «امنستي» من الملك المغربي الملك الحسن الثاني الافراج عن عسكريين حوكموا بعد محاولات انقلاب وهم مسجونون منذ العام ١٩٧٣ «في ظروف مروعة» في حصن تزممرت في جبال الاطلس المغربية.

وفي رسالة وجهت الى الملك طلبت المنظمة «الافراج الفوري» عن الذين انهوا عقوباتهم في السجن اي «اكثر من ٢٠ عاما». وقالت ان البعض اتم عقوباته منذ ١٧ عاما.

وطالبت المنظمة، ايضا، ان يسمح لعائلات السجناء الاخرين ولمحاميهم واطبائهم بالوصول اليهم وان يتم نقلهم الى «اماكن اعتقال معروفة».

وحكم قبل ١٨ عاما بالتمام اي في السابع من آب عام ١٩٧٣ على ٦١ عسكريا مغربيا بعقوبات راوحت بين السجن لمدة ثلاث سنوات والسجن مدى الحياة لاتهامهم بالمشاركة في محاولات انقلاب ضد الحسن الثاني. وجرى نقلهم من سجن القنيطرة المركزي الى مكان مجهول.

واكدت المنظمة انه خلال هذه الاعوام الثمانية عشرة توفي ٢٩ منهم على الاقل في حصن تزممرت.

وقالت المنظمة ان عائلات السجناء لم تعرف مكان اعتقالهم طوال سنوات. اما اليوم وبفضل رسائل تمكن السجناء من ايصالها سرا اصبح «الوضع واضحا ومروعا». واضافت: «في هذا السجن يترك السجناء ينازعون».

والتزمت العائلات الصمت طويلا خشية التعرض للعقاب غير انها بدأت تحتج علنا بمساعدة حركات الدفاع عن حقوق الانسان.

وتم في شباط الماضي الافراج عن ثمانية من افراد عائلة الجنرال اوفقير الذين كانوا مسجونين منذ العام ١٩٧٣. وافرج في حزيران الماضي عن ٢٥ من الصحراويين.

وعبرت منظمة العفو الدولية عن ارتياحها لعمليات الافراج هذه لكنها دعت الحكومة المغربية الى «التحرك على الفور» من اجل سجناء تزممرت.



● الحسن الثاني ●

انتخاب فالنتين كوبتسوف امينا عاما للحزب الشيوعي الروسي

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «انترفاكس» غير الرسمية انه تم، امس الثلاثاء، انتخاب فالنتين كوبتسوف احد سكرتيري اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي امينا عاما للحزب الشيوعي الروسي.

وقد تم انتخاب كوبتسوف في اثناء جلسة موسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروسي عقدت في موسكو ليحل مكان ايفان بولوزكوف الذي استقال.

وكوبتسوف روسي يبلغ من العمر ٥٤ سنة وهو ايضا نائب في البرلمان السوفييتي عن دائرة فولوغدا بشمالي موسكو. وقد تخرج من المدرسة العليا للحزب في لينينغراد.

المدير المؤقت لبنك الاعتماد والتجارة/مصر يعلن ان المصرف سيواصل اعماله

● القاهرة - و.ص.ف. - اعلن المدير المؤقت لبنك الاعتماد والتجارة/مصر امس الاول الاثنين ان المصرف «سيواصل عملياته المصرفية وتصفيته غير واردة».

وقال المدير الذي عين يوم الاحد الماضي من قبل المصرف المركزي المصري عبد الغني جامع ان «حل مجلس ادارة بنك الاعتماد والتجارة/مصر وتعيين مدير مؤقت يبرهنان على رغبة السلطات المصرفية المصرية في الامساك بزمام الوضع لتسوية المشاكل الماثلة».

وقال ان «الازمة التي يشهدها حاليا مصرف الاعتماد والتجارة/مصر قد تسوى خلال الشهرين او الثلاثة اشهر المقبلة» واضاف ان «وضع المصرف بفروعه الـ ١٩ في مختلف المدن المصرية مريح من الناحية المالية».

وقرر المدير المؤقت للمصرف من ناحية ثانية صرف عضو مجلس ادارة المصرف الباكستاني غلام هتاني وثلاثة مدراء تنفيذيين آخرين هم اسرار حسن وظافر لحجفي وامين الزمان وهو ايضا باكستاني الجنسية.

واشار الى ان المصرف سيجري اتصالات عبر مصرف مصر المركزي «للحفاظ على مصالح المودعين» الذين وضعت بعض ودائعهم بالعملة الصعبة لدى مصرف الاعتماد والتجارة الدولي في بريطانيا.

وكان رئيس مصرف الاعتماد والتجارة/مصر علي عبد الغني اشار في بداية الفضيحة الى ان مصرفه هو شركة مصرية مساهمة تخضع للقانون المصري ويساهم فيها المصريون بنسبة ٥١ بالمئة من الاسهم وبنك الاعتماد والتجارة الدولي بنسبة الـ ٤٩ بالمئة الباقية.

٢٥.. دولار تعويض لكل من اضطر للنزوح عن العراق والكويت

● جنيف - الامم المتحدة - و.ص.ف. - اعلن صندوق خسائر الحرب الذي انشأه مجلس الامن الدولي ان اي شخص اضطر لمغادرة العراق او الكويت في الفترة بين ٢ آب/١٩٩٠ و٢ آذار/١٩٩١ بسبب اجتياح القوات العراقية للكويت سيكون من حقه المطالبة بتعويض من الصندوق قيمته ٢٥٠٠ دولار.

واوضح الصندوق في بيان اصدره في جنيف امس الاول الاثنين ان هذا المبلغ سيلدفع بمجرد تقديم وثيقة تظهر تاريخ مغادرة العراق او الكويت.

وسيضاف هذا المبلغ الى التعويضات التي يمكن دفعها بسبب الاصابة بجروح او بسبب الوفاة.

ومع ذلك فان الصندوق الذي سيمول من استقطاع نسب من مداخيل صادرات النفط العراقية حدد تعويضا اقصى قيمته عشرة الاف دولار لكل عائلة فقدت احد افرادها وخمسة الاف دولار للعائلة كتعويض نزوح.

في المقابل قال البيان ان الملفات المرفقة بعناصر اثبات تطالب بتعويضات تصل الى حدود مئة الف دولار ستعطى الاولوية وستبحث سريعا من قبل لجنة خاصة.

تعيين الفرنسي لوي جوانيه رئيسا للجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - عين رجل القانون الفرنسي لوي جوانيه امس الاول الاثنين بالاجماع رئيسا للجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والتي تتخذ من فيينا مقرا لها من الخامس من آب الجاري حتى الثلاثين منه.

وتتألف اللجنة الفرعية لمكافحة اجراءات التمييز العنصري وحماية الاقليات والمنبثقة عن لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة من خبراء معروفين ومستقلين وذلك خلافا للجنة التي تضم مندوبين حكوميين.

ويبلغ جوانيه من العمر ٥٦ عاما وهو عضو في اللجنة الفرعية لحقوق الانسان منذ ١٩٨٢. وكان في فرنسا مستشارا لدى الوزراء ومدعيا عاما لمحكمة التمييز.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٧ اب ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد ساعتين ونصف الساعة تحت التراب:

انقاذ عاملين فلسطينيين في حيفا من تحت انقاض انهيار ترابي ادى الى طمرهما نهائيا!

● الفضل الاكبر في عملية الانقاذ يعود الى باقي العمال من عيلوط: ازالوا التراب بأيديهم على الفور لضمان مجال للتنفس ●

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» رمزي حكيم – بعد اكثر من ساعتين ونصف الساعة تحت التراب نجح مستخدمو الاطفائية، امس، في انقاذ عاملين فلسطينيين من جنين المحتلة انهال عليهما التراب وطمرهما في اثناء عملهما في ورشة لبلدية حيفا في حي «عباس».

وكان الحادث وقع في حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس (الثلاثاء)، بينما كان خمسة عمال، اثنان من جنين المحتلة والآخرون من قرية عيلوط، يعملون في ورشة عمل تابعة لبلدية حيفا في حي عباس. وفيما كان العمال يواصلون الحفر لأساسات بناية جديدة لاقامة مركز جماهيري وناد للمسنين في الحي، سقط الجدار الايسر للحفرة على اثنين من العمال كانا داخل الحفرة، مما ادى الى طمرهما نهائيا بالتراب، حيث لم يظهر منهما اي شيء. وعلى الفور اخذ عاملان آخران، كانا بالقرب من المكان، يحفران بأيديهما في التراب لاخراج رأسي العاملين من تحت التراب الذي طمرهما. ونجحا في ذلك حيث ضمنا للعاملين المطمورين مجالا للتنفس، بينما كان العامل الثالث قد وصل الى الشارع وهو يصرخ ويطلب النجدة. فتدفق اهالي حي «عباس» الى مكان الحادث.

وفي الساعة الثانية و(٥٥) دقيقة نجح مستخدمو الاطفائية في انتشال احد العاملين من تحت التراب، بينما نجحوا في انتشال العامل الثاني في الساعة الثالثة وعشر دقائق. وخرج العامل الاول، وهو نضال خالد ناجي (٢٨ عاما)، وسار على قدميه لعدة امتار، بينما كانت كدمات بارزة في كتفه الايسر والجهة اليسرى من صدره، لكن حالته جيدة. اما العامل الثاني وهو سليم زهدي سعيد (١٩ عاما) فقد خرج هو الآخر واستطاع ان يحرك يديه وقدميه. وعلى ما يبدو فانه مصاب بكسر في قدمه اليمنى، حيث علق تحت التراب، بينما كانت آلة الحفر ضاغطة على قدمه، لكن، هو الآخر، كانت حالته جيدة.

ويعمل العمال لدى مقاول من عيلوط يدعى مصطفى عطاالله، وهو متعهد ثانوي حصل على هذا العمل من شركة «سنداك وليفين م.ض».

وقال احد العمال لمندوب «الاتحاد» انه بينما كان العاملان يحفران داخل الحفرة، احدهما بواسطة آلة الحفارة والآخر كان يخرج التراب من داخلها، انهالت عليهما الجهة اليسرى من الحفرة، بينما كانا محشورين في حفرة عرضها (٨٠) سم وعمقها حوالي اربعة امتار. فطمرهما التراب بشكل نهائي. وقال العامل انه وزميله اخذا على الفور بازالة التراب، بايديهما، عن العاملين المطمورين حتى ظهر رأسيهما. وقد استمرا بالحفر وصولا الى رقبتيهما، فأمنا بذلك مجال التنفس لهما.

وقد وصلت على الفور قوة من الشرطة ورجال الاطفائية الذين باشروا بعملية الانقاذ. وبعد اكثر من ساعتين ونصف الساعة سحب العاملان من تحت التراب.

ومكان العمل تابع لبلدية حيفا. وقال رئيس البلدية، اريه غوريئيل، لمندوبنا ان رئيس حكومة احدى المقاطعات في المانيا الغربية تبرع بمبلغ لاقامة المركز الجماهيري والنادي للمسنين العرب واليهود في الحي. وقال انه اتفق مع المقاول على انهاء العمل حتى نهاية العام الجاري. واشار الى ان القرار هو اقامة مركز مشابه لبيت الكرمة «بيت هغيفن». واعرب غوريئيل عن اسفه لوقوع هذا الحادث.

وكان غوريئيل وصل الى مكان الحادث بعد حوالي نصف ساعة من وقوعه، وبقي في المكان اكثر من ساعة. كما وصل الى مكان الحادث مركز كتلة الجبهة في بلدية حيفا، اسد وروور وسكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، عصام مخول.

● سبب الحادث: الاهمال ●

ويفيد المتخصصون ان سبب الحادث هو الاهمال. اذ انه في مثل هذه الحالات كان يجب تأمين الوقاية للعمال. فقد كانا يحفران حفرة بعرض (٨٠)سم، وعمق حوالي (٤) امتار، بينما الجهة اليمنى للحفرة كانت من الباطون، والجهة اليسرى كانت من التراب. وبسبب الضغط الذي نتج عن الحفر انهالت عليهما الجهة اليسرى وطمرتهما تحت التراب.

وقال مهندسون اختصاصيون حضروا الى المكان انه كان يجب وضع دعمات للوقاية من جهتي الحفرة، لانه بدون هذه الدعمات من المتوقع ان تنهال الحفرة عليهم. وهذا ما حصل للعاملين المذكورين، اللذين خرجا سالمين من هذه الحادثة، بفضل عمال عيلوط وبعض سكان حي «عباس»، الذين يعود الفضل لهم في انقاذ حياة العاملين بعد ان طمرهما التراب.

ويشار الى انه عند انتشال العاملين من تحت التراب اخذ احد زملائهما (من عيلوط) يعانقهما بحرارة، بينما كانت الدموع تنهمر من عينيه، وكان اهل الحي يصفقون لانقاذهما ويباركون سلامتهما.



● احد العاملين، اللذين تم انقاذهما، على حمالة الاسعاف الاولي.

● العامل الثاني بعد انتشاله من تحت انقاض الانهيار الترابي.

(تصوير: نقولا عبده. خاصة بـ «الاتحاد»)

● انهيارات في الشارع الرئيسي ●

ومما يذكر ان قسما من الشارع الرئيسي في الحي قد انهار قبل حوالي نصف السنة، بحيث ظهرت في وسطه حفرة كبيرة. كما ان الجدران الواقية على جهة الشارع اليمنى غير متينة. وبيوت الحي نصفها فوق الشارع ونصفها الآخر تحته، مما يحتم اجراء فحوصات وعمليات تصليح الجدران الواقية بأسرع وقت ممكن، تحسبا من اية انهيارات.

لجنة الرؤساء العرب في اجتماعها امس

اعتصام امام مكتب رئيس الحكومة يوم (١٨) الجاري في حال عدم تنفيذ وعود الوزراء

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها المنعقد امس الثلاثاء في شفاعمرو، الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة يوم ٩١/٨/١٨ وذلك في حال عدم تنفيذ الوعود التي وعد بها وزيرا الداخلية والمالية بخصوص اعطاء الميزانيات الكافية للسلطات المحلية العربية. وقررت اللجنة المطالبة برفع الميزانيات العادية بـ (٣) اضعاف وميزانية التطوير بـ (٦) اضعاف ومخصصات التطوير العادية بـ (١٠) اضعاف. كما قررت اللجنة، على ضوء التحركات السياسية لعقد مؤتمر السلام في المنطقة، ان ترحب بانعقاد هذا المؤتمر وتؤكد موقفها الدائم بأن تحقيق السلام الثابت والدائم بحل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني يكون بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في تلك المناطق الى جانب دولة اسرائيل وضمان السلام والامن للدولتين.

وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية. وقدم بيانا عن آخر الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في الوزارات المختصة. واكد ان الوعود التي وعد بها وزيرا المالية والداخلية ما زالت وعودا وان اوضاعنا المالية سيئة واننا ننتظر رجوع وزير المالية الذي صرح لنا بأن كل كلمة تحدث بها يمكن اعتبارها ملزمة! وجرى نقاش اشترك فيه الرؤساء توفيق زياد، نمر مرقس، اسعد عزايزة، محمد زيدان، عبد الرؤوف مواسي، الشيخ رائد صلاح، رفيق الحاج يحيى، مصطفى ابو ريا، محمد مصلح، طارق عبد الحي. واكد معظم الرؤساء ضرورة تصعيد الاجراءات الكفاحية وبحث احتمال اضراب للمدارس في السنة القادمة.

هذا وقررت اللجنة اقامة مكتب لها. وتقرر اقامة المكتب في مدينة شفاعمرو.

كما قررت اللجنة تشكيل لجنة من ثلاثة رؤساء لتحديد اللجان الفرعية.

استمرار اضراب عمال شركة «بيزك»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل حوالي ٦ الاف عامل ومستخدم في شركة «بيزك»، امس الثلاثاء، اضرابهم الاحتجاجي في منطقة الشمال وتل ابيب والمركز.

ويعمل المستخدمون والعاملون في الشركة حسب نظام العمل في ايام السبت والاعياد على البدالة المحلية (١٤٤) والبدالة الدولية (١٨٨).

وجاء اضراب الستة آلاف عامل من اصل (١٠) آلاف عامل احتجاجا على عدم اشراكهم في المباحثات التي تجريها ادارة الشركة حول بيع اسهم الشركة.